

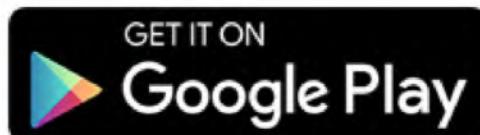
تم تحميل وعرض المادة من

موقع حلول كتابي

المدرسة أونلاين



<https://hululkitab.co>



للعودة إلى الموقع إبحث في قوقل عن: موقع حلول كتابي



قررت وزارة التعليم تدريس  
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

# الدراسات الإسلامية

الصف السادس الابتدائي

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين



وزارة التعليم  
Ministry of Education  
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

## المركز الوطني للمناهج ١٤٤٦ هـ

المركز الوطني للمناهج

الدراسات الإسلامية - الصف السادس - المرحلة الابتدائية - غير

مجزأ / المركز الوطني للمناهج - الرياض ١٤٤٦ هـ.

٢٦١ صن: ٢٥,٥ × ٢١ سم

رقم الإيداع: ١٤٤٦ / ١٥٢٦٦

ردمك: ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٨٥٢٧ - ٢٢ - ١

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



[ien.edu.sa](http://ien.edu.sa)

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بال التربية والتعليم:

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترناتكم محل اهتمامنا.



[fb.ien.edu.sa](http://fb.ien.edu.sa)

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثراي أو داعم محفوظة جيغاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمْتَزَعْ منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



# المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية للصف السادس الابتدائي، وقد تضمن الآتي:

- **مقرر القرآن الكريم**، الذي يحدد للطالب السور المقررة عليه.
- **التوحيد**، وفيه يتعرف الطالب على ربه، خالقه ورازقه؛ كي يفرده بالعبادة وحده لا شريك له.
- **الحديث والسيرة**، وفيه يتعرف الطالب على الشمائل النبوية، ويتعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتقريرات؛ ليقتدي به، ويتخلص بأخلاقه، ويتمثل هديه في حياته.
- **الفقه**، وفيه يتعلم الطالب الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلف الله بها المسلم من عادات، وما يمارسه في حياته من معاملات.

وقد رُوعي في هذا الكتاب ما يلي:

- أولاً: تنوع العرض للهادفة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
- ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعرفة والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.
- ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

## أخي الكريم: ولي أمر الطالب / الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتوافقك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نُؤمِّلُه أن يكون ما يتعلم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لِبِنةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآلـه وصحبه

# الفهرس

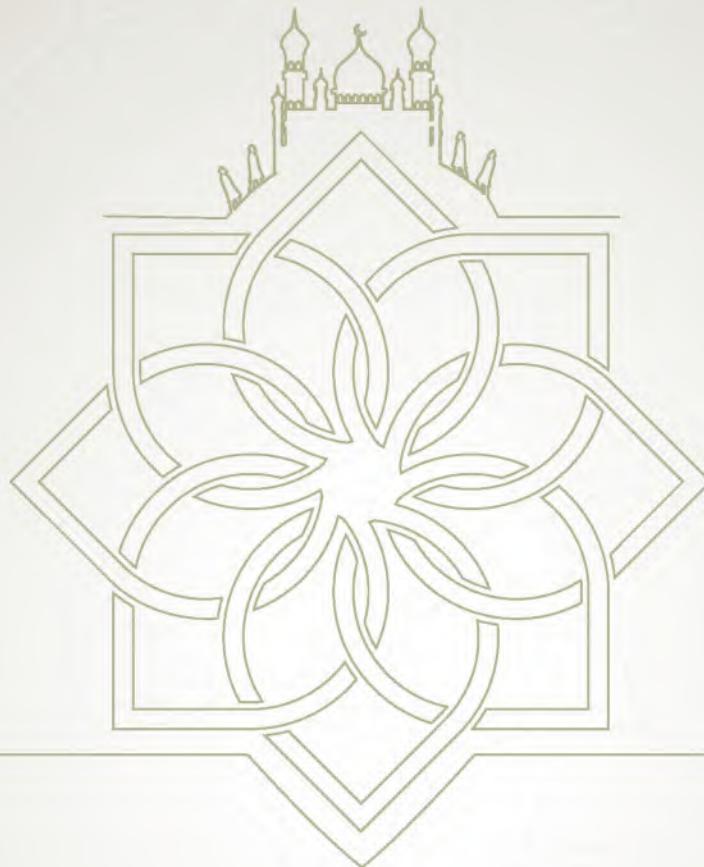


٦	.....	مقرر القرآن الكريم
٩	.....	الجزء الأول من المقرر
١٤	.....	التوحيد
٤٧	.....	الحديث والسيرة
٩٧	.....	الفقه
١٣٧	.....	الجزء الثاني من المقرر
١٤٢	.....	التوحيد
١٧٩	.....	الحديث والسيرة
٢٢٩	.....	الفقه



# مَقْرَرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ





**يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ دراسةِ مقررِ القرآنِ الْكَرِيمِ  
أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:**

- تلاوة السُّور المقررة تلاوةً مجودةً.
- حفظ السُّور المقررة حفظاً مُتقناً.
- التَّأْدِيب بِآدَابِ تلاوةِ القرآنِ الْكَرِيمِ وَالاستِمَاعِ لِهِ.

# خطة مُقرَّرِ القرآنِ الْكَرِيمِ



خطة مقرر القرآن الكريم للتعليم العام



خطة مقرر القرآن الكريم في مدارس  
تحفيظ القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم في المدارس  
الأهلية التي تدرس منهجاً مُغايراً لمنهج  
التعليم الحكومي





# الجزء الثانِي من المقرر



# الْتَّوْحِيد

## الْيَوْمُ الْآخِر

الْيَوْمُ الْآخِر

الدرس الأول: الإيمان باليوم الآخر ..... ١٤٤

الدرس الثاني: الجنة والنار ..... ١٤٦

## حُقُوقُ الرَّسُولِ ﷺ

الْيَوْمُ الْآخِر

الدرس الثالث: حقوق الرسول ﷺ ونتائج القيام بها ..... ١٥٢

## حُقُوقُ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ وَزَوْجَاتِهِ

الْيَوْمُ الْآخِر

الدرس الرابع: حقوق أهل بيت النبي ﷺ ..... ١٥٨

الدرس الخامس: حقوق زوجات النبي ﷺ ..... ١٦٠

## حُقُوقُ الصَّحَابَةِ وَالْخُلُفَاءِ الرَّاشِدِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

الْيَوْمُ الْآخِر

الدرس السادس: حقوق الصحابة رضي الله عنهم ..... ١٦٦

الدرس السابع: حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ..... ١٦٩



## حقوق ولی الأمر



الدرس الثامن: الواجب لولي الأمر ..... ١٧٦

بعض المفاهيم

## الحديث والسيرة

### برَكَةُ النَّبِيِّ ﷺ

الدرس الأول: تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ ..... ١٨٢

الدرس الثاني: تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ ..... ١٨٤

الدرس الثالث: البرَّةُ في الطعام ..... ١٨٧

بعض المفاهيم

### حَفْظُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ

الدرس الرابع: مواقف من حِفْظِ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ ..... ١٩٠

الدرس الخامس: أسباب حِفْظِ اللَّهِ لِلإِنْسَانِ ..... ١٩٣

بعض المفاهيم



## النَّبِيُّ الْقُدُوْسُ ﷺ

مُحَبَّةُ النَّبِيِّ

- الدرس السادس: محبة النبي ﷺ ..... ١٩٨  
الدرس السابع: التأسي بالنبي ﷺ وأمثاله ..... ٢٠٢  
الدرس الثامن: التأسي بالنبي ﷺ في صلاته ..... ٢٠٦

## الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

مُحَبَّةُ الْمَرْأَةِ

- الدرس التاسع: الصلاة على النبي ﷺ معناها - فضلها - صفتها ..... ٢١٠  
الدرس العاشر: الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان ..... ٢١٤  
الدرس الحادي عشر: الصلاة على النبي ﷺ عند الدعاء ..... ٢١٧

## الصَّحَابَةُ وَأَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ

مُحَبَّةُ الْمُحَمَّدِ

- الدرس الثاني عشر: وصية النبي ﷺ بأهل بيته ..... ٢٢٢  
الدرس الثالث عشر: محبة الصحابة لأهل بيته ..... ٢٢٦



# الفقه

## الزكاة

الحمد لله الأولى

٢٣٢

الدرس الأول: حكم الزكاة ومكانتها

## زكاة الفطر وصدقة التطوع

الحمد لله الثانية

٢٣٦

الدرس الثاني: زكاة الفطر

٢٣٨

الدرس الثالث: صدقة التطوع

## الصيام

الحمد لله الثالثة

٢٤٢

الدرس الرابع: الصيام (مكانته - حكمه)

٢٤٦

الدرس الخامس: الذين يباح لهم الفطر في رمضان

٢٤٩

الدرس السادس: العشر الأوائل

## الحج والعمرة

الحمد لله الرابعة

٢٥٢

الدرس السابع: الحج والعمرة ومنزلتهما

٢٥٥

الدرس الثامن: مواقف الحج والعمرة

٢٥٧

الدرس التاسع: الإحرام

٢٦٠

الدرس العاشر: أركان العمرة وواجباتها

٢٦١

الدرس الحادي عشر: صفة العمرة

# الْتَّوْجِيد





الوِحدَةُ الْأُولَى

# الْيَوْمُ الْآخِرُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- بِيَانِ الْمَرَادِ بِ(الإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ).
- تَوْضِيْحُ حُكْمِ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.
- تَحْدِيدُ مَا يَشْمَلُهُ الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.
- تَلْخِيْصُ نَتَائِجِ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.
- تَوْضِيْحُ الْمَرَادِ بِكُلِّ مِنْ (الجَنَّةِ)، (النَّارِ).
- بِيَانِ أَعْظَمِ نَعِيمٍ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ.
- ذِكْرُ حُكْمِ الشَّهَادَةِ لِأَحَدٍ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ.
- ذِكْرُ أَسْمَاءِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ شَهَدُوا لِهِمُ الرَّسُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْجَنَّةِ.



## الإيمان باليوم الآخر

الدرس  
الأول

### المراد بالإيمان باليوم الآخر

هو: الإيمان بكل ما أخبر الله به في كتابه أو أخبر به رسوله ﷺ مما يكون بعد الموت.

؟ نشاط

أ عدد أركان الإيمان الستة.

### حكم الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر فريضة، وهو أحد أركان الإيمان الستة، والأدلة على ذلك كثيرة، منها:

- قال الله تعالى في وصف المؤمنين: **«وَالْآخِرَةُ هُوَ يُوقِنُونَ»**<sup>(١)</sup>.
- ولما سأله جبريل عليه السلام النبي ﷺ فقال: «فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْ تَؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكِتَابِهِ، وَرَسُولِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتَؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرٌ وَشَرٌّ»<sup>(٢)</sup>.

### حكم إنكار اليوم الآخر

إنكار اليوم الآخر كفرٌ مخرجٌ من دين الإسلام، قال الله تعالى: **«زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ يَعْوَاقِلُونَ بَلْ وَرَقَ لَتَبَعَّذُنَّ مِمَّ لَتَبَغُونَ إِنَّمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ»**<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة البقرة، الآية: ٤.

(٢) أخرجه البخاري (٥٠)، ومسلم (٨).

(٣) سورة التغابن، الآية: ٧.

## ما يشمله الإيمان باليوم الآخر

يشمل الإيمان باليوم الآخر: جميع ما ورد في نصوص القرآن والسنة مما يكون بعد الموت.

## نتائج الإيمان باليوم الآخر

لله إيمان بالآخرة ثمرات كثيرة وجليلة، منها:

إخلاص العبودية لله، والاقتداء برسوله ﷺ، قال الله تعالى:

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيْنَا إِنَّهُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾<sup>(١)</sup>.

الاستعداد للآخرة، بالزيادة من عمل الصالحات، واجتناب السيئات، قال الله تعالى:

﴿فَمَمَّا مَنْ طَغَىٰ ٢٧ وَمَا تَرَىٰ الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا ٢٨ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٢٩ وَمَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ ٣٠ النَّفْسَ عَنِ الْمَوْتِ ٣١ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٣٢﴾<sup>(٢)</sup>.

الفوز برضاء الله وجناته، والنجاة من سخطه وناره، قال الله تعالى: ﴿مُّلُّ نَفْسٍ ذَٰلِيقَةٌ الْمَوْتُ وَإِنَّمَا تُوْفَىٰ بِأَجُورِكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ رُحِنَّ عَنِ النَّكَارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَّعٌ الْفُرُورِ﴾<sup>(٣)</sup>.

### التقويم

- ١ ما المراد باليوم الآخر؟
- ٢ ما حكم الإيمان باليوم الآخر؟ وما الدليل؟
- ٣ ما حكم إنكار اليوم الآخر؟ وما الدليل؟
- ٤ أُلْخَصْ نتائج الإيمان باليوم الآخر.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٨٥.

(١) سورة الكهف، الآية: ١١٠.

(٢) سورة النازعات، الآيات: ٤١-٣٧.



# الجنة والنار

الدرس  
الثاني

## الجنة

**المراد بها:** الدار التي أعدها الله يوم القيمة لعباده المتقين.

**مكانها:** في أعلى عليين<sup>(١)</sup>، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَبَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلْمٍٰ﴾<sup>(٢)</sup>.

**أهلها:** كل مؤمن تقيٌّ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيم﴾<sup>(٣)</sup>.

## ١ نشاط

أتعاون مع مجھومعی فی ذکر خمسة أسباب لدخول الجنة.

## أعظم نعيم في الجنة

أعظم نعيم للمؤمنين في الجنة رؤية الله تعالى، والدليل قوله سبحانه: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَىٰ رَّبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾<sup>(٤)</sup>، وقول رسول الله ﷺ: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون»<sup>(٥)</sup> في رؤيته»<sup>(٦)</sup>.

(٤) سورة القيمة، الآيات: ٢٣-٢٢.

(٥) لا تضامون: لا تختلفون في رؤيتك ولا يلحقكم ضيم ولا مشقة.

(٦) أخرجه البخاري (٧٤٣٤)، ومسلم (٦٣٣).

(١) عليين: أعلى الأماكن وأوسعها.

(٢) سورة المطففين، الآية: ١٨.

## النار

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيمة لعصاة الجن والإنس.

مكانها: أسفل سافلين، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنْ كَتَبَ الْفُجَارُ لَفِي سِجْنٍ﴾<sup>(١)</sup>.

عصاة الجن والإنس، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَانَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَنِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذْنَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا﴾<sup>(٢)</sup>.

## ؟ نشاط ٢

أتعاون مع مجموعي في ذكر خمسة أسباب لدخول النار.

## الشهادة لأحد بدخول الجنة أو النار

من عقيدة أهل السنة والجماعة عدم الحكم والشهادة لشخص معين بجنة أو نار إلا من شهد له الله تعالى أو الرسول ﷺ بذلك، بل نرجو للمحسن من المسلمين الثواب، ونخاف على المذنب من المسلمين العقاب.

أما الوصف العام فيشهدون أن كل من مات على التوحيد فهو من أهل الجنة،  
قال النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>(٣)</sup>.

(٣) أخرجه البخاري (٧٤٨٧).

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٧٩.

(١) سورة المطففين، الآية: ٧.

## المشهد لهم بالجنة

الذين شهد لهم الرسول ﷺ بالجنة كثيرون، منهم:

### العشرة المبشرون بالجنة، وهم:

- ﴿ أبو بكر الصديق رضي الله عنه . ﴾
- ﴿ عمر بن الخطاب رضي الله عنه . ﴾
- ﴿ عثمان بن عفان رضي الله عنه . ﴾
- ﴿ علي بن أبي طالب رضي الله عنه . ﴾
- ﴿ طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه . ﴾
- ﴿ الزبير بن العوام رضي الله عنه . ﴾
- ﴿ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه . ﴾
- ﴿ سعيد بن زيد رضي الله عنه . ﴾
- ﴿ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه . ﴾
- ﴿ أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه . ﴾

ومن المشهد لهم بالجنة: الحسن والحسين رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه الترمذى (٣٧٦٨).



٣ نشاط

كيف أقتدي بالعشرة المبشرين بالجنة؟

## المشهد لهم بالنار

ممن شهد لهم بالنار:

﴿أبو لهب عبد العزى بن عبدالمطلب، عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ﴾.

﴿أم جميل أروى بنت حرب، زوجة أبي لهب﴾.

﴿عَمْرُو بْنُ لَحَّيٍّ الْخُزَاعِيُّ الَّذِي أَحْضَرَ الْأَصْنَامَ إِلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ﴾.

التقويم

١ ما المراد بالجنة؟

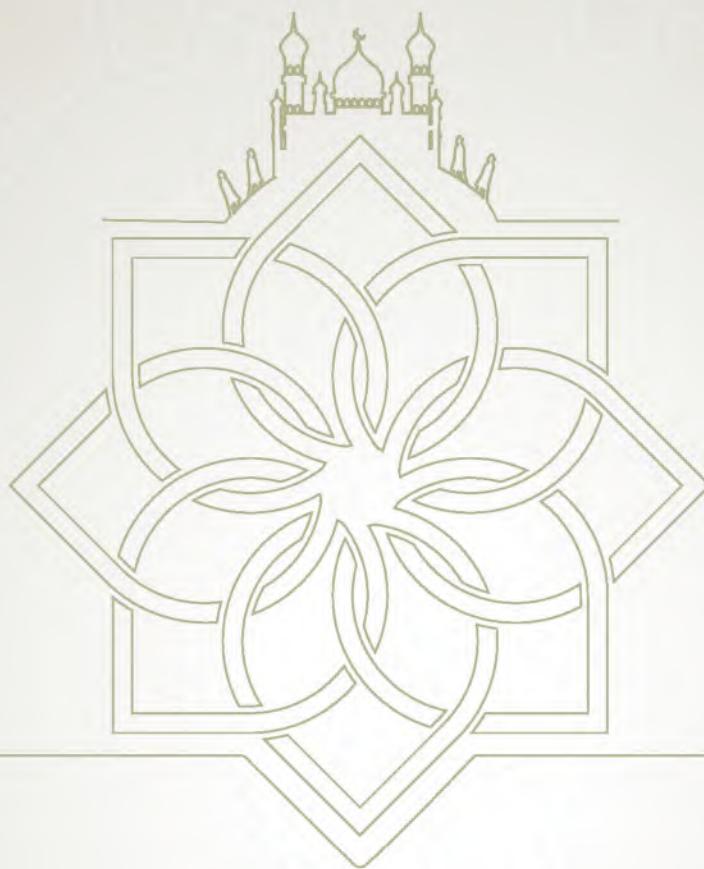
٢ ما المراد بالنار؟

٣ من أهل الجنة؟

٤ من أهل النار؟

٥ أُعدّ أسماء العشرة المبشرين بالجنة.





الوحدة الثانية

## حقوق الرسول ﷺ

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- توضيح أهم حقوق الرسول ﷺ.
- بيان النتائج المترتبة على القيام بحقوق الرسول ﷺ.





### حقوق المصطفى ﷺ

للنبي المصطفى ﷺ حقوق كثيرة، من أهمها:

الإيمان بأنه رسول من الله للعالمين، وأنه سيد المرسلين وأفضلهم، قال الله تعالى: **«وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا»** <sup>(١)</sup>.

الإيمان بأنه خاتم النبيين، لانبي بعده، قال الله تعالى: **«مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ»** <sup>(٢)</sup>.

توقيره ﷺ وإجلاله، قال الله تعالى: **«إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِتَؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْزِيزُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسْتَحْوِهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا»** <sup>(٣)</sup>.

محبته ﷺ وتقديم محبته ﷺ على محبة النفس، والوالدين، والأولاد، والناس أجمعين، والدليل قوله ﷺ: **«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالدِّهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»** <sup>(٤)</sup>.

تصديقه فيما أخبر، واتباعه وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وجزر، وألا نعبد الله إلا بما شرعه الله ورسوله ﷺ، قال جل وعلا: **«وَمَا أَنْتُمْ بِرَسُولِيَّ فَخُذُوهُ وَمَا أَنْتُمْ بِعَنْهُ فَانْهُوا»** <sup>(٥)</sup>.

(١) سورة سبأ، الآية: ٢٨.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٤٠.

(٣) سورة الفتح، الآيات: ٩ - ٨.

(٤) أي: لا يكمل إيمانه.

(٥) أخرجه البخاري (١٥).

(٦) سورة الحشر، الآية: ٧.

الصلوة والسلام عليه ولا سيما عند ذكره ﷺ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاتُهُ وَسَلَامُوا سَلِيمًا﴾<sup>(١)</sup>.

العمل بسننته و هديه ﷺ.

### ؟ نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر ثلاثة أمثلة على أخبار النبي ﷺ التي يجب تصديقه فيها.

- .....
- .....
- .....

### ؟ نشاط ٢

من حقوق النبي ﷺ محبته، أذكر علامات تدل على صدق محبته ﷺ.

- .....
- .....
- .....

المسلم يحرص على تعلم هديه ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله من إقامة أو سفر، وصحة أو مرض من أجل الاهتداء به والسير على منهجه والتأنّي به وتطبيق سنته، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذِكْرَ اللَّهِ كَثِيرًا﴾<sup>(١)</sup>. ومن طبق سنته نال السعادة في الدارين.

### النتائج المترتبة على القيام بحقوق المصطفى ﷺ

﴿أَنَّهَا سبب للفلاح في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى : ﴿فَالَّذِينَ إِمَّا مُنْتَهُوا إِلَيْهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

﴿أَنَّهَا سبب لمحبة الله تعالى لعبدة ومغفرة ذنبه، قال الله تعالى : ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

حصل السعادة والطمأنينة والتوفيق في الدنيا والآخرة.

﴿مرافقة الرسول في الجنة، قال الله تعالى : ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشَّهِداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.

(٢) سورة النساء، الآية: ٦٩.

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.

(٤) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

من حقوق النبي ﷺ اتباعه والقتداء به، أمثل على ذلك في الأحوال التالية:

١ عند البدء في الطعام والشراب:

٢ عند الفراغ من الطعام والشراب:

٣ عند النوم:

٤ عند الاستيقاظ من النوم:

٥ عند الصباح:

٦ عند المساء:

٧ عند السفر:



- ١) لمن أُرسَلَ الرَّسُولُ ﷺ؟ وما الدليل؟
- ٢) أذْكُرْ دليلاً من القرآن الكريم يدل على أن الصلاة والسلام من حقوق النبي ﷺ.
- ٣) ما معنى خاتم النبّيين؟
- ٤) أذْكُرْ اثنين من حقوق النبّي ﷺ.





الوحدة الثالثة

# حقوق أهل بيت النبي ﷺ وزوجاته

يُتوقع من الطالبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- توضيح المراد بـ (أهل بيت النبي ﷺ).
- بيان فضل أهل بيت النبي ﷺ وحقوقهم.
- بيان فضائل زوجات النبي ﷺ وحقوقهن.
- توضيح الواجب على المسلم نحو أهل بيت النبي ﷺ.



# حقوق أهل بيت النَّبِيِّ

## المراد بأهل بيت النَّبِيِّ

هم أقارب الرسول ﷺ.

وهم:

زوجاته وأبناؤه وبناته.

آل علي بن أبي طالب، وآل عقيل بن أبي طالب، وآل جعفر بن أبي طالب، وآل عباس بن عبدالمطلب، وبنو الحارث بن عبدالمطلب رضي الله عنهما أجمعين.

آل علي

أبناؤه وبناته

زوجاته

آل عقيل

آل عباس

آل جعفر

بنو الحارث بن  
عبدالمطلب

## فضلهم

أهل بيت النَّبِيِّ ﷺ لهم فضلٌ كبيرٌ، ومكانةٌ عاليةٌ، منها:

أنَّ نصوصَ الكتاب العزيز والسنَّة النبوية المطهرة جاءت تؤكِّد مكانتَهُم وفضلَهُم.

قربَتُهُم من النَّبِيِّ ﷺ واتصالُهُم بنسبِهِ الشريف.

أنَّ النَّبِيِّ ﷺ أوصَى بهُم وبالقيام بحقوقِهِم.



## حقوق أهل بيت النبي ﷺ

أهل بيت النبي ﷺ لهم حقوق، منها:

الاعتراف بفضل نسبهم وشرفه، قال ﷺ: «إن الله اصطفى من بنى إسماعيل كنانة، واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بنى هاشم، واصطفاني من بنى هاشم»<sup>(١)</sup>.

محبّتهم وموّدتهم وإكرامهم عملاً بوصية النبي ﷺ فيهم بقوله: «أذكُرْ كُم الله في أهل بيتي، قالها ثلاثة»<sup>(٢)</sup>.

## الواجب على المسلم نحو أهل بيت النبي ﷺ

من عقيدة أهل السنة والجماعة: محبة أهل بيت النبي ﷺ، واحترامهم، وإكرامهم من غير غلوٌ فيهم، ولا جفاء، بشرط كونهم متبعين للسنة، مستقيمين على دين الإسلام، كما كان سلفهم كالعباس وبنيه، وعلى وبنيه رضي الله عنهما أجمعين.

أما من خالف السنة ولم يستقم على الدين فلا يستحق ذلك ولو كان من أهل البيت؛ كأبي لهب، ومن شابهه؛ لأن قرابته من الرسول ﷺ وحدها لا تنفعه مالم يكن مؤمناً مستقيماً على دين الله، قال ﷺ: «وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»<sup>(٣)</sup> .

التقويم

١) من المراد بأهل بيت النبي ﷺ؟

٢) ما حقوق أهل بيت النبي ﷺ؟

٣) ما الواجب نحو أهل بيت النبي ﷺ؟

(٣) بطا به عمله: من أخره عمله عن دخول الجنة فليس نسبه هو الذي يسرع به إليها.

(٤) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).

(١) أخرجه مسلم (٢٢٧٦).

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٠٨).

## حقوق زوجات النبي ﷺ



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

## فضائل زوجات النبي ﷺ

زوجات نبينا ﷺ لهن فضائل كثيرة، منها:

﴿أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَهُنَّ زَوْجَاتٍ لِّلنَّبِيِّ ﷺ، وَأَمْهَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ، فِي الْمُحَبَّةِ، وَالاحْتِرَامِ، وَالتَّوْقِيرِ، وَالإِكْرَامِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَأَزْوَجْهُ وَأَمْهَاتَهُمْ﴾﴾<sup>(١)</sup>.

﴿أَنَّ اللَّهَ شَرَفَهُنَّ وَأَعْلَى مِنْزِلَتِهِنَّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿يَلِسَّأَهُنَّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ﴾﴾<sup>(٢)</sup>.

﴿أَنَّ اللَّهَ يُؤْتِيهِنَّ عَلَى عَمَلِهِنَّ الصَّالِحَ أَجْرَهُنَّ مَرْتَيْنَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنْهُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتَعْمَلْ صَنْلِحًا تُؤْتَهَا أَجْرَهَا مَرْتَيْنَ وَأَعْتَدَنَا لَهُمَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾﴾<sup>(٣)</sup>.

﴿أَنَّ اللَّهَ أَنْعَمَ عَلَيْهِنَّ بِتَلَوِّهِ آيَاتِهِ وَأَحَادِيثِ رَسُولِهِ ﷺ فِي بَيْوَتِهِنَّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَأَذْكُرْتَ مَا يُشَلِّ فِي بَيْوَتِكُنْ مِّنْ إِيمَانِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَانَ لَطِيفًا خَيْرًا﴾﴾<sup>(٤)</sup>.

## حقوق زوجات النبي ﷺ

لزوجات النبي ﷺ حقوق عظيمة، منها:

﴿مَحْبُّهُنَّ؛ وَذَلِكَ لَأَنَّهُنَّ زَوْجَاتُ الرَّسُولِ ﷺ وَأَمْهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ، وَنَقْلُهُنَّ لِأَحَادِيثِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَمْتَهِ﴾.

- التَّرْضِي عنهم؛ فيقول المسلم عند ذكر اسم أي واحدة منهم: (رضي الله عنها).  
الذَّب عن أعراضهن، إيماناً بظهورهن، وصوناً لسيرتهن، وقياماً بحقهن، ودافعاً عن الرَّسُول ﷺ من الأذى.

## زوجات النَّبِيِّ ﷺ

### خدیجة بنت خویلد رضی الله عنہا

#### من فضائلها

- أ. أَوَّل زوجات النَّبِيِّ ﷺ.
- ب. أَوَّل من آمن برسالة النَّبِيِّ ﷺ.
- ج. آزرت النَّبِيِّ ﷺ ونصرته.
- د. أَنْجَبَت جمِيع أُولاد النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ فِيَانْ أُمِّهِ مَارِيَةَ الْقَبْطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- ه. قال جبريل ﷺ: (فَاقْرُأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي، وَبِشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصْبٍ<sup>(١)</sup>، لَا صَخْبَ فِيهِ<sup>(٢)</sup> وَلَا نَصَبَ<sup>(٣)</sup>).

(١) بيت من قصب: بيت من الجوهر والملوؤ.

(٢) لا صخب: لا صياح فيه ولا أصوات مخلطة.

(٣) لا نصب: لا نصب فيه ولا مخلفة.

## عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها

### من فضائلها

- أ. كانت هي وأبوها رضي الله عنها أحب الناس إلى النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه.
- ب. من أكثر الصحابة علماً وفقهاً ورواية للحديث رضي الله عنها.
- ج. كان الصحابة رضي الله عنهم يسألونها عن أمور الدين.
- د. برأها الله في كتابه العزيز من افتراء المنافقين.

## حفصة بنت عمر رضي الله عنها

### من فضائلها

- أ. كانت كثيرة الصيام والقيام.
- ب. حفظ الصحابة رضي الله عنهم عندها المصحف حينما جموعه بعد موت أبيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ج. روت عدداً من الأحاديث عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه.

### زينب بنت خزيمة رضي الله عنها



### سودة بنت زمعة رضي الله عنها



### زينب بنت جحش رضي الله عنها



### أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها



### صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها



### جويرية بنت الحارث المصطاليقية رضي الله عنها



### ميمونة بنت الحارث الهمالية رضي الله عنها

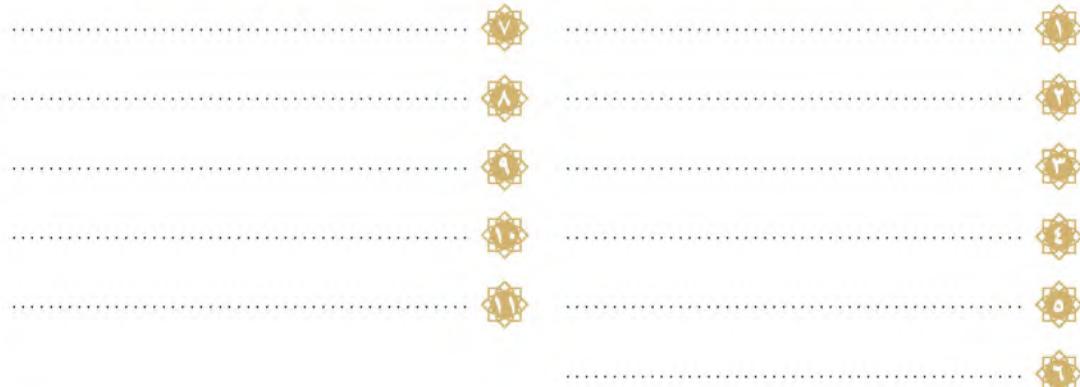


### أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها



نشاط

أشارك في المسابقة التي يقيمها المعلم في حفظ أسماء زوجات النبّي ﷺ.



التقويم



١) ما حقوق زوجات الرسول ﷺ؟

٢) أذكر بعض فضائل خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

٣) أذكر بعض فضائل عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها.

٤) أذكر بعض فضائل حفصة بنت عمر رضي الله عنها.

## معلومات إثرائية

بعض المعلومات عن أمهات المؤمنين :

سودة بنت زمعة العامرية :

أم المؤمنين أسلمت هي وزوجها وهاجرا إلى الحبشة مع المسلمين الذين فروا بدينهن، فلما توفي زوجها تزوجها النبي ﷺ وكانت أرملة مُسِنَّة وهي أول امرأة تزوجها النبي ﷺ بعد وفاة خديجة رضي الله عنها.

زينب بنت خزيمة الهلالية :

أم المؤمنين اشتهرت بالرحمة والرأفة وحب المساكين، فكانت تلقب بأم المساكين؛ لكثره إطعامها للمساكين، وكانت أول نساء النبي ﷺ موتاً في المدينة وصلى عليها رسول الله ﷺ وعاشت عند رسول الله ﷺ ثمانية أشهر.

أم سلمة هند بنت أمية :

أم المؤمنين كانت من السابقين للإسلام، وهاجرت للحبشة والمدينة، اتصفـت بـرجـاحة عـقلـها والحرـص عـلـى العـبـادـة والـبـرـ، وكانت آخر أمهات المؤمنين مـوتـاً.

زينب بنت جحش :

أم المؤمنين وابنة عمـة النبي ﷺ، كانت من السابقين للإسلام، وزوجـها الله لـنبيـه ﷺ في القرآن، فـكـانت تـفـخرـ بـذـلـكـ، كانت حـرـيـصـةـ عـلـى العـبـادـةـ، وكانت أول نـسـاءـ النبيـ ﷺ مـوتـاـ.

جويرية بنت الحارث المصطلقية :

أم المؤمنين كان اسمـها بـرـةـ، فـسـمـاـهـاـ الرـسـوـلـ ﷺـ جـوـيـرـيـةـ تـزـوـجـهاـ النـبـيـ ﷺـ بـعـدـ أـمـ سـلـمـةـ بـعـامـ، وـكـانـتـ بـرـكـةـ عـلـىـ قـوـمـهـاـ، حـيـثـ أـعـتـقـ بـزـوـاجـهـاـ مـنـ النـبـيـ ﷺـ مـئـةـ بـيـتـ مـنـ بـيـوـتـ بـنـيـ الـمـصـطـلـقـ، عـاـشـتـ حـتـىـ خـلـافـةـ مـعـاوـيـةـ بـنـ أـبـيـ سـفـيـانـ رـضـيـعـنـهـ.

صفية بنت حبيبي :

أم المؤمنين، وهي ابنة حبيبي بن أخطب من سادة بني النضير وجعلـهاـ النـبـيـ ﷺـ عـنـقـهاـ صـدـاقـهـاـ.

أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان :

أم المؤمنين أبوها أبو سفيان بن حرب وأخوها معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، وهي من بنات عمـ الرـسـوـلـ ﷺـ، لـيـسـ فـيـ أـرـوـاجـهـ مـنـ هـيـ أـقـرـبـ نـسـبـاـ إـلـيـهـ مـنـهـاـ وـلـاـ فـيـ نـسـائـهـ مـنـ هـيـ أـكـثـرـ صـدـاقـاـ مـنـهـاـ، وـكـانـتـ مـنـ الـعـابـدـاتـ الـوـرـعـاتـ رـضـيـعـنـهـ.

ميمونة بنت الحارث الهمالية :

أم المؤمنين تزوجـهاـ النـبـيـ ﷺـ بـعـدـ فـرـاغـهـ مـنـ عـمـرـةـ الـقـضـاءـ حـيـنـ وـهـبـتـ نـفـسـهـاـ لـلـنـبـيـ ﷺـ، وـهـيـ آخرـ اـمـرـأـةـ تـزـوـجـهاـ النـبـيـ ﷺـ وـرـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ.



الوحدة الرابعة

## حقوق الصحابة والخلفاء

### الراشدين رضي الله عنهم

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوِحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- توضيح المراد بـ (الصحابي).
- بيان فضائل الصحابة رضي الله عنهم وحقوقهم.
- تسمية الخلفاء الراشدين.
- توضيح فضائل الخلفاء الراشدين وحقوقهم.





الصحابي هو: من لقي النبي صلوات الله عليه وسلامه مؤمناً به، ومات على ذلك.

### فضائل الصحابة رضي الله عنهم

للحصابة رضي الله عنهم فضائل كثيرة، منها:

﴿أَنَّهُمْ خَيْرُ الْقَرْوَنِ الْمُفْضَلَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنَيٌ»﴾ <sup>(١)</sup>.

﴿أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَهُمْ لِصَحْبَةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِقَامَةِ دِينِهِ، فَآمَنُوا بِهِ وَنَصَرُوهُ وَبَلَّغُوا رِسَالَتَهُ وَنَقَلُوا لَنَا دِينَ الْإِسْلَامِ كَمَا أُنْزِلَ﴾.

﴿أَنَّ اللَّهَ رَضِيَ عَنْهُمْ، وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَالسَّيِّقُونَ الْأُولَوْنَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ أَتَبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ»﴾ <sup>(٢)</sup>.

﴿أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَكَاهُمْ وَرَضِيَ عَنْهُمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا يَأْتِيُوكُمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّسْكِنَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثْبَتَهُمْ فَتَحَارِقِيَّا»﴾ <sup>(٣)</sup>. فالصحابي الكرام رضي الله عنهم ثقات لا يُتَهَمُون في صدقهم وأمانتهم، وهم أفضل الخلق بعد أنبياء الله ورسله.

(١) أخرجه البخاري (٢٦٥٢)، ومسلم (٢٥٣٣).

(٢) سورة التوبه، الآية: ١٠٠.

(٣) سورة الفتح، الآية: ١٨.

## نشاط

هذا الدين الإسلامي العظيم نقل إلينا عن طريق الصحابة رضي الله عنهم، فماذا يترتب على سبهم أو تكذيبهم؟

### حقوق الصحابة رضي الله عنهم

- ﴿ محبتهم وموهبتهم والثناء عليهم . ﴾
  - ﴿ اتباع طريقتهم ومنهجهم في تعلم الدين وفهمه والعمل به . ﴾
  - ﴿ سلوك طريق التوسط والاعتدال معهم، وسلامة قلوبنا وألسنتنا تجاههم . ﴾
  - ﴿ الترضي عنهم عند ذكر اسم أحدٍ منهم، لأن الله رضي عنهم، قال الله تعالى : ﴾
- ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَأِ عَوْنَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾<sup>(١)</sup> .
- ﴿ الاستغفار لهم، قال الله تعالى : ﴾
- ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوْ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُوْنَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَإِلَّا خَوْنَنَا الَّذِينَ سَبَقُوْنَا بِإِلَيْسِنَ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوْرَبَنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾<sup>(٢)</sup> .

(١) سورة الفتح، الآية: ١٨ .  
(٢) سورة الحشر، الآية: ١٠ .



١ ما المراد بالصحابي؟

٢ للصحابة رضي الله عنهم فضائل كثيرة، اذكر ثلاثة منها.

٣ اذكر أربعة من حقوق الصحابة رضي الله عنهم.



المراد بالخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

الصحابة رضي الله عنهم جميعهم مشركون في المنزلة والمكانة العالية، إلا أن هناك فضائل خاصةً لبعضهم بحسب سبقهم لدخول الإسلام، وهجرتهم وجهادهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهناك فضائل تخص أربعة منهم، وهم الخلفاء الأربعة الراشدون، الأئمة المهديون الذين تولوا الخلافة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، وهم:

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

أبو بكر الصديق رضي الله عنه

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

عثمان بن عفان رضي الله عنه

حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

للخلفاء الراشدين حقوق كثيرة، منها:

- اعتقاد أنهم أفضل الصحابة رضي الله عنهم، وأنهم من أهل الجنة بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم.
- محبتهم وموذتهم، والتّرّضي عنهم، وبيان فضلهم.

﴿ اتَّبَاعُ سَنَتِهِمْ وَهُدَيْهِمْ، أَخْذًا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «فَعَلَيْكُمْ بِسَنْتِي وَسَنَةِ الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ »<sup>(١)</sup>.

﴿ تَرْتِيبُهُمْ عَلَى حُسْبِ الْأَفْضَلِيَّةِ وَالْخِلَافَةِ، فَيَقْدُمُ أَبُو بَكْرَ، ثُمَّ عُمَرَ، ثُمَّ عُثْمَانَ، ثُمَّ عَلَيِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجْمَعِينَ. »

## الخلفاء الأربعة

### ال الخليفة الأول : أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان

#### فضائله

﴿ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ. »

﴿ صَاحِبُ الرَّسُولِ ﷺ وَرَفِيقُهُ فِي الْهِجْرَةِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ بِهَذَا الْلَّقَبِ الشَّرِيفِ، فَقَالَ جَلَّ فِي عَلَاهِ: «إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْرُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا»<sup>(٢)</sup>، وَقَدْ وَصَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْأَخْوَةِ وَالصَّحَّةِ لَهُ، فَقَالَ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُتَخَذِّلًا لَّا تَخْرُنْ أَبَا بَكْرَ خَلِيلًا، وَلَكِنَّ أَخِي وَصَاحِبِي»<sup>(٣)</sup>. »

﴿ تَزَوَّجُ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. »

﴿ اسْتَخْلَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي إِمَامَةِ الصَّحَّابَةِ فِي الصَّلَاةِ لَمَّا مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ. »

﴿ تَوَلَّتِ الْخِلَافَةَ بَعْدَ وَفَاتِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِاتْفَاقِ الصَّحَّابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. »

﴿ أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ ﷺ. »

﴿ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فِي مَصْحَفٍ وَاحِدٍ. »

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدُ.

(٢) سُورَةُ التَّوْرَةِ، الْآيَةُ: ٤٠.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٣٦٥٦).

## ال الخليفة الثاني : أبو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه

### فضائله

- يلقب بالفاروق ، لأن الله فرق بإسلامه بين الحق والباطل.
- تزوج النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه ابنته أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها .
- تولى الخلافة بعد أبي بكر رضي الله عنه ، حيث قدمه أبو بكر على سائر الصحابة رضي الله عنهم .
- أثني عليه الصحابة رضي الله عنهم ، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ( خير الناس بعد رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه أبو بكر رضي الله عنه ، وخير الناس بعد أبي بكر عمر رضي الله عنه ).<sup>(١)</sup>

### ؟ نشاط ١

علام يدل ثناء علي بن أبي طالب رضي الله عنه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ؟

## ال الخليفة الثالث : أبو عبد الله عثمان بن عفان رضي الله عنه

### فضائله

- يلقب بذى النورين ، لأنه تزوج ابنتي النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه ، حيث تزوج رقية ثم لمّا ماتت زوجته النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه أختها أم كلثوم رضي الله عنها ، وهذا شرف لم يحصل لأحد غير عثمان .
- هاجر الهجرتين ، حيث هاجر للحبشة ، ثم هاجر للمدينة النبوية .
- كان غنياً سخياً ، فقد جهز جيش العسرة المُتّجه نحو تبوك ، قال النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه : « ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم »<sup>(٢)</sup> .
- تولى الخلافة بعد عمر لتقديم الصحابة له رضي الله عنهم أجمعين .
- نسخ المصحف الذي جمعه أبو بكر رضي الله عنه وأرسله للبلدان .

(١) أخرجه أحمد (٨٣٣) ، وابن ماجه (١٠٦) .

(٢) أخرجه الترمذى (٣٧٠٠) .

## نشاط ٢

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَحْفِرْ بَئْرًا رُومَةً وَلِهِ الْجَنَّةُ»<sup>(١)</sup>، هذه البئر حفرها عثمان رضي الله عنه، فعلام يدلّ على هذا؟

## الخليفة الرابع: أبو الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

### فضائله

- ﴿١﴾ أول من آمن من الصّبيان.
- ﴿٢﴾ تزوج بنت رسول الله ﷺ فاطمة رضي الله عنها.
- ﴿٣﴾ ابن عم رسول الله ﷺ، فهو من آل بيته.
- ﴿٤﴾ أبو الحسن والحسين رضي الله عنهما وهمما سبّطا رسول الله ﷺ، وسيدا شباب أهل الجنة.
- ﴿٥﴾ شهد له النبي ﷺ أنه يُحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله.
- ﴿٦﴾ تولى الخلافة بعد عثمان رضي الله عنه لفضله وتقديمه الصحابة له.

(١) أخرجه البخاري (٢٧٧٨).

### ٣ نشاط

هذه أوصاف وفضائل ينطبق كل منها على واحد من الخلفاء الراشدين، بالتعاون مع مجموعتي  
أكتب أمام كل صفة من تنطبق عليه:

من تنطبق عليه	الصفة
	أول من أسلم من الرجال.
	أول من أسلم من الصبيان.
	زوجه النبی <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> إحدى بناته.
	زوجه النبی <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> اثنتين من بناته.
	تزوج النبی <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> ابنته.
	تستحيي منه الملائكة.
	أول من جمع القرآن الكريم في مصحفٍ واحدٍ.
	يُلقب بالفاروق.
	قدمه النبی <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> ليصلّي بالناس في مرضه.



- ١ من هم الخلفاء الراشدون؟
- ٢ أوضح لكل خليفة من الخلفاء الراشدين فضيلتين من أهم فضائله.
- ٣ أذكر ثلاثة من أهم حقوق الخلفاء الراشدين.
- ٤ لمَ كان أبو بكر أفضل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟
- ٥ لمَ لُقب عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بـ ذي النورين؟



## الوحدة الخامسة

# حقوق ولي الأمر

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- تحديد المُرَاد بـ (ولي الأمر).
- بيان حقوق ولي الأمر.
- توضيح المخاطر العظيمة التي تَحَصُّلُ فِي بَلَدٍ لَيْسَ فِيهِ وَلِيٌّ اَمْرٌ.
- القيام بـ حقوق ولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين، ملك المملكة العربية السعودية.

## تمهيد

من أصول أهل السنة والجماعة الحث على اجتماع أمر المسلمين وتوحيد كلمتهم، ولا يمكن أن يجتمع الأمر وتتحد الكلمة إلا بولي أمر يتولى أمرهم، لذا شرع الله ﷺ للMuslimين الإمارة، وجعل لولي الأمر حقوقاً على رعيته.

• **فما الواجب علينا تجاه ولي الأمر؟**

## المراد بولي الأمر

هو الذي يتولى أمور المسلمين، وولي الأمر في المملكة، هو خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية يحفظه الله .

## حقوق ولي الأمر

لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية حقوق يجب علينا القيام بها، منها:

﴿السمع والطاعة له في المنشط والممكره، والسراء والضراء﴾.

أ. قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ أَنْفَقُوا مِنْكُمْ﴾<sup>(١)</sup>.

ب. قال رسول الله ﷺ: «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره ... الحديث»<sup>(٢)</sup>.

﴿التعاون معه على البر والتقوى، قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاونُوا عَلَى الْبِرِّ وَالْتَّقْوَىٰ وَلَا تَنَاعَوْنُ عَلَى الْإِثْمِ وَالْعَدْوَنِ﴾<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة النساء، الآية: ٥٩.

(٢) أخرجه البخاري (٧١٤٤)، ومسلم (١٨٣٩).



الدعا له بالتوفيق والسداد، والصلاح والإصلاح.

وجوب طاعته، والائتمار بأمره، والاجتماع عليه وتحت رايته؛ لما في الخروج عليه من فرقة وفتنة ومفاسد عظيمة وشروع كثيرة.

## ١ نشاط

قال الله تعالى: «وَأَعْنَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَقْرَفُوا وَإِذْ كُرُوا يَعْمَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَالَّذِينَ قُلُوْبُكُمْ فَاصْبَحَتْهُمْ يَنْعِمَتْهُ إِخْوَانًا»<sup>(١)</sup>، أستنبط ثلاث فوائد من الآية:



## ٢ نشاط

بالتعاون مع مجموعتي نبني المخاطر العظيمة التي تحصل في بلد ليس فيهولي أمر.

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣.



- ١ ما المقصود بولي الأمر؟
- ٢ ما حقوقولي أمرنا علينا؟



# الْحَدِيثُ وَالسَّيْرَةُ



# الأحاديث المطلوب حفظها

الصفحة	الدرس	الوحدة	نص الحديث	م
١٩٣	أسباب حفظ الله للإنسان	الثانية	<p>عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمًا فَقَالَ: يَا عَلَمَ إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ؛ احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظُكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجْهَدْ تُجاهِكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعْتُ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضْرُرُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضْرُرُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحْفُ</p> <p>【آخر جه الترمذى】</p>	١
١٩٨	محبة النبي ﷺ	الثالثة	<p>عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: فَوْ الَّذِي نَفَسَيْ بِيدهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ</p> <p>【آخر جه البخارى】</p>	٢
٢١٤	الصلاه على النبي ﷺ بعد الأذان	الرابعة	<p>عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ العاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ قَدْرَتْ بِيَقُولُ: إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤْدَنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُوْا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوْا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزَلَةُ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ</p> <p>【آخر جه مسلم】</p>	٣
٢١٧	الصلاه على النبي ﷺ عند الدعاء	الرابعة	<p>عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ قَدْرَتْ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ، لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ قَدْرَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ قَدْرَتْ: عَجَلَ هَذَا ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلِيَنْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ قَدْرَتْ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدِ بِمَا شَاءَ</p> <p>【آخر جه أبو داود】</p>	٤



الوْحْدَةُ الْأُولَى

## بَرَكَةُ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- تَوْضِيحُ الْمَرَادِ بِ(بَرَكَةِ). ■
- الْإِسْتِشَاهَادُ بِقَصْصٍ دَلَّتْ عَلَىِّ بَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَكْثِيرِ الْمَاءِ وَالطَّعَامِ بَيْنِ يَدَيْهِ. ■
- تَقْدِيمُ تَرْجِمَةٍ موجِزَةً لِرَاوِيِّ الْحَدِيثِ. ■
- اسْتِنْبَاطُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ. ■
- الْإِسْتِدَلَالُ بِتَكْثِيرِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْمَاءِ وَالطَّعَامِ بَيْنِ يَدَيْهِ عَلَىِّ صِدْقِ نَبُوَّتِهِ.



## تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ

الدرس  
الأول

أتعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثير الماء بين يديه :

تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ من معجزات وعلامات بركته ﷺ والبركة: هي النماء والزيادة في الخير، والبركة في ديننا الإسلامي ثابتة للقرآن الكريم، والأنبياء ﷺ، وماء زمزم، ومكة المكرمة، ومدينة النبي ﷺ، وشهر رمضان، وغيرها مما ثبت له فضيلة وبركة في كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ.

### قصص من نبع الماء بين يديه ﷺ :

- عن أنس رضي الله عنه قال: "أتي النبي ﷺ بإماء وهو بالزوراء <sup>(١)</sup>، فوضع يده في الإناء، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه، فتووضأ القوم" <sup>(٢)</sup>، وبين رضي الله عنه أنهم كانوا قرابة ثلاثة مئة رجل.
- ومن جابر بن عبد الله قال: (عطش الناس يوم الحديبية والنبي ﷺ بين يديه ركوة، فتووضأ فجهش الناس نحوه، فقال: ما لكم؟ قالوا: ليس عندنا ماء نتووضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك، فوضع يده في الركوة، فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون، فشربنا وتوضأنا، قيل لجابر: كم كنتم؟ قال: لو كنا مئة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مئة) <sup>(٣)</sup>.
- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقلل الماء فقال: «اطلبو فضلة من ماء» فجاءوا بإماء فيه ماء قليل، فأدخل يده في الإناء، ثم قال: «حي على الظهور المبارك والبركة من الله»، فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ) <sup>(٤)</sup>.

يسيء كثير من الناس استخدام الماء، أذكر خمسة من التصرفات غير الصحيحة المتعلقة بالإسراف في الماء، مما أراه في واقعي، وما النتيجة المتوقعة لذلك.

نعمل لنعلم

- أؤمن ببركة يدي النبي ﷺ.
- أدرك أن بركة النبي ﷺ هي منحة من الله لنبيه ﷺ.

التقويم

١ ما المراد بـ (البركة)؟

٢ أورد مثلاً لنبع الماء بين يدي النبي ﷺ.



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## تكثير الطعام بين يدي النبي

الدرس  
الثاني

ج ٢  
١٢٥

أتعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثير الطعام بين يديه :

طعام الواحد يكفي الاثنين، وقد يكفي الأربعة في بعض الأحيان، لكن أن يُسْدَّد حاجة الجمع الغفير من الناس، فذلك لا يكون إلا وجهاً من وجوه المعجزات الربانية، التي أكرم الله بها نبئه ﷺ.

### قصص في تكثير الطعام بين يديه ﷺ :



- عن جابر رضي الله عنه قال: توفي عبد الله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه (وهو أبو جابر) وعليه دين، فاستعننت النبي ﷺ على غرمائه أن يضعوا من دينه، فطلب النبي ﷺ إليهم فلم يفعلوا <sup>(١)</sup>، فقال لي النبي ﷺ: «اذهب فصنف تمرك أصنافاً، العجوة على حدة، وعذق زيد على حدة، ثم أرسل إلى <sup>(٢)</sup>، ففعلت، ثم أرسلت إلى النبي ﷺ، فجاء فجلس على أعلىه أو في وسطه، ثم قال: «كُلْ لِلْقَوْمِ»، فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم، وبقي تمرى كأنه لم ينقص منه شيء <sup>(٢)</sup> .

(١) هذا من باب الشفاعة وليس من باب الأمر.

(٢) أخرجه البخاري (٢١٢٧).

• وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مَجَاعَةً، قالوا : يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرنا إِبْلَنَا التي نركب عليها فَأَكَلْنَا وَادْهَنَا، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ : «افعلوا»، قال : فجاء عمر رضي الله عنه فقال : يا رسول الله إن فعلت قُلَّ المركوب ولكن ادْعُهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة، لعل الله أن يجعل في ذلك، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ : «نعم»، قال : فدعا بِنِطْعٍ فَبَسَطَهُ ثم دعا بفضل أزوادهم، قال : فجعل الرجل يجيء بِكَفْ ذَرَّةٍ، قال : ويجيء الآخر بِكَفْ تَمَرٍ، قال : ويجيء الآخر بِكَفْ شَرْبَةٍ حتى اجتمع على النَّطْعِ من ذلك شيء يُسِيرُ، قال : فدعا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عليه بالبركة، ثم قال : «خذوا في أوعيتكُم» قال : فأخذوا في أوعيهم حتى تركوا في العسكر وعاءً إِلَّا ملؤوه، قال : فَأَكَلُوا حَتَّى شَبَعُوا وَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ : «أشهد أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ لَا يَلْقَى اللَّهُ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرُ شَاكِرٌ» فيحجب عن الجنة» <sup>(١)</sup>.

### دَلَالَةِ تَكْثِيرِ الطَّعَامِ بَيْنِ يَدِيهِ عَلَى نَبُوَّتِهِ :

• قصة تكثير الطعام بين يديه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ تكررت منه في عدة مواطن في مشاهد عظيمة وقصص كثيرة، وهذا شاهد على صدق نبوته، وكثرة بركته، ووفرة معجزاته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ.

### نَشَاطٌ

#### أَبِينَ التَّصْرِيفِ الْمُنَاسِبِ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ :

- حضر زميلي للمدرسة ونسى إحضار وجبة إفطاره.
- وقفت أنا وزميلي عند المقصف لشراء وجبة الإفطار فأخبرنا البائع أنه لم يبق إلا وجبة واحدة.

(١) أخرجه البخاري (٢٤٨٤)، ومسلم (٢٧).

نتعلم لنعمل



- أحرص على إطعام الطعام للمحتاجين له.
- أتفقد أقاربي وجيراني المحتاجين وأبادر لإطعامهم.

التقويم



١) أورد مثلاً لتكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ.

٢) أبين دلالة تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ.

## البرَّاكَةُ فِي الطَّعَامِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاثْنَيْنِ وَطَعَامُ الْاثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الشَّمَانِيَّةَ» <sup>(١)</sup>.

### معاني المفردات

الكلمة	معناها
طَعَامُ الْوَاحِدِ	مقدار الطعام الذي يشبع رجلاً واحداً
يَكْفِي الْاثْنَيْنِ	يكون فيه قدر الكفاية بما يسد حاجة شخصين

### التعريف براوي الحديث

- نسبة:** جابر بن عبد الله الخزرجي، هو وأبوهه صحابيان رضي الله عنهما.
- فضائله:** شهد بيعة العقبة مع السبعين، وشهد بيعة الرضوان يوم الحديبية.

### فوائد الحديث

- استحباب الاجتماع على الطعام، لما يحصل بسبب ذلك من البركة.
- من نتائج حصول البركة في الطعام كفاية الطعام القليل للعدد الكبير.

(١) أخرجه مسلم (٢٠٥٩).

## ؟ نشاط

أبِّينَ كَيْفَ أَطْبَقَ هَذَا الْحَدِيثَ أَثْنَاءَ إِفْطَارِي فِي الْمَدْرَسَةِ.



نَعْلَمُ لِنَعْمَلُ

- أَسْعَى فِي حَصْوَلِ الْبَرَكَةِ فِي طَعَامِي بِالْاجْتِمَاعِ عَلَيْهِ وَإِطْعَامِ الْفَقِيرِ وَالْمُحْتَاجِ مِنْهُ.
- أَشَجَّعُ عَلَى الْاجْتِمَاعِ عَلَى الطَّعَامِ فِي الْمَنَاسِبَاتِ.



التقويم

أَبِّينَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( طَعَامُ الْاثْنَيْنِ يَكْفِيُ الْأَرْبَعَةِ ) .



## الوِحدَةُ الثَّانِيَةُ

# حِفْظُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- ذِكْرُ مَوَاقِفٍ مِنْ حِفْظِ اللَّهِ نَبِيِّهِ ﷺ.
- حِفْظُ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهِ بِإِتْقَانٍ.
- تَقْدِيمٌ تَرْجِمَةٌ مَوجِزَةٌ لِرَاوِيِّ الْحَدِيثِ.
- اسْتِنبَاطُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
- تَحْدِيدُ الْأَسْبَابِ الشَّرِعِيَّةِ الْجَالِبَةِ لِحِفْظِ اللَّهِ نَبِيِّهِ.





## مواقف من حفظ الله لنبيه ﷺ

الدرس  
الرابع

### حفظ الله لنبيه قبل الهجرة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال أبو جهل: هل يُعْفَرُ مُحَمَّدٌ وَجْهُهُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ (أي يصلي وَأَنْتُمْ تَشَاهِدُونَهُ)؟، قال: فقيل: نعم، فقال: واللات والعزى لَعْنَ رَأْيِتُهِ يَفْعُلُ ذَلِكَ لَأَطَائِنَ عَلَى رَقْبَتِهِ، أَوْ لَأَعْفَرَنَّ وَجْهَهُ فِي التَّرَابِ، قال: فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصْلِي زَعْمَ لَيَطَأَ عَلَى رَقْبَتِهِ، قَالَ: فَمَا فَجَاهُهُمْ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكِسُ عَلَى عَقِبِيهِ وَيَتَقَبَّلُ بِيَدِيهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي وَبِيَنِي لَخَنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَهُوَ لَا يَأْجُنْحَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ دَنَا مِنِّي لَا خَطَفَهُ الْمَلَائِكَةُ عُضُوًا عُضُوًا»<sup>(١)</sup>.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن الملائكة اجتمعوا في الحجر فتعاقدوا باللات والعزى ومنا الثالثة الأخرى ونائلة وإساف لو قد رأينا محمداً لقد قمنا إليه قياماً رجلاً واحداً فلم نفارقنه حتى نقتله، فأقبلت ابنته فاطمة رضي الله عنها تبكي حتى دخلت على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالت: هؤلاء الملائكة قد تعاقدوا عليك لو قد رأوك لقد قاموا إليك فقتلوك فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك، فقال: "يا بنية أريني وضوءاً"، فتوضاً ثم دخل عليهم المسجد فلما رأوه قالوا: ها هو ذا وخفضوا أبصارهم، وسقطت أذقانهم في صدورهم، وعقرروا في مجالسهم فلم يرفعوا إليه بصرًا ولم يقم إليه منهم رجل، فأقبل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتى قام على رؤوسهم فأخذ قبضةً من التراب، فقال: "شاهد الوجه" ثم حَصَبَهُمْ بها فما أصاب رجلاً منهم من ذلك الحصى حصاة إلا قُتِلَ يوم بدرٍ كافراً<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه مسلم (٢٧٩٧).

(٢) أخرجه أحمد (٢٧٦٢)، وصححه ابن حبان (٦٥٠٢).

## حفظ الله لنبيه أثناء الهجرة :

● في قصة الهجرة مواقف كثيرة ظهر فيها حفظ الله لنبيه ﷺ، فقد خرج من مكة وقريش كُلُّها تبحث عنه، وأَغْرَتْ مَنْ يَجِدُه بالحصول على الأموال، فاختباً هو وأبو بكر في الغار، يقول أبو بكر رضي الله عنه: قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار: لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا، فقال: «ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما»<sup>(١)</sup>، ولما خرجا من الغار وسلكا طريق الساحل لحق بهم سُرَاقة بْنُ مَالِكٍ الْمُدْلِجِي؛ يقول أبو بكر: فارتحلنا بعد ما زالت الشمس، وتبعدنا سُرَاقة بْنُ مَالِكٍ، قال: ونحن في جَلَدٍ من الأرض، فقلت: يا رسول الله أُتِينَا، فقال: «لا تحزن إن الله معنا»، فدعا عليه رسول الله ﷺ فارتطم فرسه إلى بطنها أَرْى، فقال: إني قد علمت أنكما قد دعوتما علىي، فادعوا لي فالله لكمما أَرْدَ عنكمما الطلب، فدعا الله فنجا، فرجع لا يلقى أحداً إلا قال: قد كَفَيْتُكم ما هاهنا فلا يلقى أحداً إلا رده قال: ووفى لنا<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه البخاري (٣٦٥٣)، ومسلم (٢٣٨١).

(٢) أخرجه البخاري (٣٦١٥)، ومسلم (٢٠٠٩) واللفظ له، (فارطم: غاصت، جَلَدٌ: الأرض الصلبة المستوية، أَرْى: أظن).

ننعلم لنعمل



- أتمسّك بالأسباب الشرعية لحفظ الله للعبد.
- أتيقّن أن (الله يدافع عن الذين آمنوا) كما حدث للنبي ﷺ مع قريش.
- أحافظ على أذكاري في الصباح والمساء وفي كل حين.

التقويم



١) أكمل الفراغ الآتي بما يناسب:

..... من نماذج حفظ الله لنبيه ﷺ قبل الهجرة: .....

٢) أعلل محاولة كفار قريش قتل النبي ﷺ قبل الهجرة.

٣) أبّين نتائج الذكر وقراءة الأوراد في حفظ الله للعبد.





## أسباب حفظ الله للإنسان

الدرس  
الخامس

عن عبد الله بن عباس قال: كنت خلف رسول الله ﷺ يوماً فقال: «يا غلام إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألك فاسأله، وإذا استعن فاستعن بالله، وأعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف»<sup>(١)</sup>.

### معاني المفردات

الكلمة	معناها
احفظ الله	بفعل أوامره واجتناب نواهيه
تجده تجاهك	تجده أمامك، يدلك على كل خير، وينفع عنك كل شر
فاستعن بالله	اعتمد على الله في جميع أمورك
رفعت الأقلام وجفت الصحف	كتبت المقادير كلها

(١) أخرجه الترمذى (٢٥١٦).



- **نسبة:** هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله ﷺ.
- **فضائله:** قال فيه رسول الله ﷺ: «اللهم علّمه التأويل، وفَقِّهْهُ فِي الدِّين» <sup>(١)</sup>، ودعا له بالحكمة مرتين <sup>(٢)</sup>.

### فوائد الحديث

- أُوتِيَ الرسُولُ ﷺ جوامِعُ الْكَلَامِ، فَكَلِمَاتُهُ الْيَسِيرَةُ تَحْمِلُ مَعَانِيَ عَظِيمَة، وَمِنْ ذَلِكَ هَذَا الْحَدِيثُ .
- حفظ الله يَكُونُ بِأَدَاءِ الطَّاعَاتِ مِثْلَ: الصَّلَاةِ، وَبِرِ الْوَالِدِينِ، وَحُسْنِ الْخَلْقِ، وَاجتنابِ الْمُحْرَمَاتِ مِثْلَ: الْكَذْبِ، وَالْعَقْوَقِ، وَقَطْعِ الرَّحْمِ.
- حفظ الله لِلْمُؤْمِنِ يَكُونُ فِي بَدْنِهِ، وَصَحْتَهِ، وَمَالِهِ، وَوَلَدِهِ، وَأَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ حَفْظُ اللَّهِ لَهُ فِي دِينِهِ، فَيُثْبِتُهُ عَلَيْهِ، وَلَا يُزِيغُهُ.
- أَهْمَى سُؤَالِ اللَّهِ وَدُعَائِهِ فِي حَصْولِ الْحَفْظِ وَعِنْدِ طَلْبِ الْعُوْنَ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْقَادِرُ الْكَرِيمُ الْجَوَادُ.

### ١ نشاط

دَلَّ الْحَدِيثُ عَلَى وجوب الإيمان بالقدر، أَبَيْنَ نَتَائِجَ هَذَا الإِيمَانِ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (١٤٣)، وَمُسْلِمٌ (٢٤٧٧).

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٧٥)، وَمُسْلِمٌ (٣٨٢٤).

## نشاط

أكتب بأسلوبِي رسالةً أقدمها لزميلي أحثُهُ على المعاني الواردة في وصية الرسول ﷺ  
لابن عباس رضي الله عنهما.

نتعلم لنعمل

- أحرص على كل عمل صالح يقربني إلى حفظ الله تعالى لي.
- أبدأ بسؤال الله في جميع حاجاتي.
- أرضى بقضاء الله وقدره خيره وشره.

١) أستخرج من نص الحديث العبارات التي تتوافق معنى الآيات التالية:

الجملة الموافقة للمعنى	الآية	م
	﴿مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَهُ بِقُلْبٍ مُّنِيبٍ﴾ <sup>(١)</sup> .	١
	﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ <sup>(٢)</sup> .	٢
	﴿قُلْ لَّمَّا يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ <sup>(٣)</sup> .	٣

٢) أذكر أمثلة لتكون حافظاً للله، واذكر أمثلة لحفظ الله لك من حياتك اليومية.

.....



الوحدة الثالثة

## النبيُّ الْقُدوةُ ﷺ

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- بِيَانِ حُكْمِ مَحْبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ.
- حِفْظِ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حَفْظَهُ بِإِتْقَانٍ.
- تَقْدِيمِ تَرْجِمَةٍ مَوجِزَةً لِرُوَايَةِ الْأَحَادِيثِ.
- اسْتِنبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ.
- ذِكْرِ نَمَادِجَ مِنْ مَحْبَّةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ.
- تَوْضِيحِ مَعْنَىِ (الْأُسْوَةِ).
- بِيَانِ فَضْلِ التَّأْسِيِّ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَمَثَلِهِ..
- وَصْفِ حِرْصِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى التَّأْسِيِّ بِالنَّبِيِّ ﷺ.
- التَّأْسِيِّ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي عِبَادَاتِهِ وَمَعَامَلَاتِهِ.



## محبة النبي ﷺ

الدرس السادس

### حكم محبة النبي ﷺ :

محبة النبي ﷺ واجبة على كل مسلم، ولا يصح الإيمان إلا بها، فهو ﷺ صاحب فضل على الناس أجمعين، فعنده أخذ الدين وعليه نزل الوحي، وقد جاهد في الله حق جهاده ليبلغ دين الله وشرعه، فهداه الله به من الضلال والشرك إلى نور الهدى والتوحيد.

وعن عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر: يا رسول الله لأنك أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: «لا والذى نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك»، فقال له عمر: فإنه الآن والله لأنك أحب إلي من نفسي، فقال النبي ﷺ: «الآن يا عمر»<sup>(١)</sup>.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ»<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه البخاري (٦٦٣٢).

(٢) أخرجه البخاري (١٤).

## معاني المفردات

الكلمة	معناها
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ	أي والله الذي بيده نفوس جميع الخلق
لَا يُؤْمِنُ	لا يكمل إيمانه



- **اسمه**: هو عبد الرحمن بن صخر الدوسى رضي الله عنه.
- **فضائله**: دعا له النبي ﷺ بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثاً سمعه من النبي ﷺ.
- **من صفاته**: حبه للعلم وكان عابداً لله تعالى.

## فوائد الحديث

- ❖ محبة الرسول ﷺ من واجبات الإيمان.
- ❖ يجب تقديم محبة الرسول ﷺ على النفس والولد، وغير ذلك مما يحبه الناس غاية المحبة.
- ❖ محبته ﷺ تكون في حدود المشروع، فلا يجوز الغلو فيه برفعه فوق منزلته، أو التوسل به ودعائه.

## نماذج من محبة أصحاب النبي ﷺ له :

• عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: (وما كان أحد أحب إلىي من رسول الله ﷺ ولا أجل في عيني منه، وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إجلالاً له، ولو سئلت أن أصفه ما أطبقت لأنني لم أكن أملأ عيني منه) <sup>(١)</sup>.

• عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال أبو بكر رضي الله عنه: (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إلىي أن أصل من قرابتي) <sup>(٢)</sup>.

## ؟ نشاط

أوضح كيف أحقق محبة النبي ﷺ في المواقف الآتية:

- طلبت مني والدتي الذهاب معها إلى السوق وأنا على موعد مع أحد زملائي.
- نسيت حل الواجب واقتصرت على أحد زملائي أن أكذب على المعلم.

ننعمل لنتعلم

• يزداد حبي وشوقي للنبي ﷺ إذا سمعت حب أصحابه رضي الله عنه لهم.

• أقدم محبة الرسول ﷺ على محبة كل شيء.

• أحذر من الجفاء أو الغلو في حق النبي ﷺ.

١) أذكر صورة من صور محبة الصحابة رضي الله عنه لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ.

٢) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. يجب تقديم محبة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ على .....

ب. معنى لا يؤمن أحدكم، أي .....

## معنى الأسوة:

معنى الأسوة: الْقُدُّوْة، فَمَنْ تَأَسَّى بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فَقَدْ جَعَلَهُ قُدوَّةً لَهُ فِي جَمِيعِ شَؤُونِهِ وَاتَّبَعَ مَا جَاءَ بِهِ.

## فضل التَّأْسِي بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

لِلْاقْتِدَاءِ وَالتَّأْسِيِّ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَّالَّ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

﴿الْاقْتِدَاءُ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِّبَ لَنِيلِ مَحْبَّةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَةِ الذَّنَوْبِ﴾

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: «قُلْ إِنَّ كُنْتُمْ تُجْنِّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ»<sup>(١)</sup>.

﴿أَنَّهُ سَبِّبَ لَدُخُولِ الْجَنَّةِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مِنْ أَبِي»﴾

قالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى»<sup>(٢)</sup>.

﴿أَنْ تَرَكَ الْاقْتِدَاءَ بِهِ يَسْبِبَ الْبَعْدَ عَنْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَنْ أَنْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَمَنْ رَغَبَ عَنْ سُنْتِي فَلَيْسَ مِنِّي»﴾<sup>(٣)</sup>.

﴿الْعَمَلُ بِغَيْرِ سُنْتِهِ يَسْبِبُ عَدَمِ قَبْوُلِ الْعَمَلِ: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرَنَا فَهُوَ رَدٌّ»﴾<sup>(٤)</sup>.

## أمثلة التأسي والاقتداء به ﷺ :

- الحرص على أداء الواجبات على الصفة المنشورة.
- تعلم السنة، وتطبيق ما يقدر عليه منها.
- الاقتداء به ﷺ في القول والعمل.

## حرص الصحابة رضي الله عنهم على التأسي به ﷺ :

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: بينما رسول الله ﷺ يصلي ب أصحابه إذ خلع نعله فوضعهما عن يساره، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «ما حملكم على إلقاء نعالكم؟» قالوا: رأيناك ألقيت نعليك فلقينا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ: «إن جبريل أتاني أن فيهما قدراً، أو قال: أذى، أو قال: إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قدراً أو أذى فليمسحه ول eiusل فيهما» <sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه أبو داود (٦٥٠).

## نشاط

حتى أكون مُتأسِّيَاً بالنبي ﷺ، ماذا أفعل في المواقف التالية:

قبل البدء في الأكل: .....

عند النوم: .....

عند الخروج من المنزل: .....

عند الدخول على زملائي في الصف: .....

عند لبس ثوب جديد: .....

## نتعلم لنتعلم

- أحرص على تطبيق الهدي النبوى في جميع أقوالى وأفعالى.
- أحاول تطبيق سنة النبي ﷺ في عباداتي ومعاملاتي، ولا أقتصر على الواجبات.
- أسأل عن هدي النبي ﷺ في جميع شؤونى، وأعمل به.





١) أَبْيَنْ حَكْمَ مَتَابِعَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢) أَكْمَلُ الْفَرَاغَاتِ الْأَتِيَّةِ بِمَا يَنْسَبُ:

أ. معنى الأسوة:

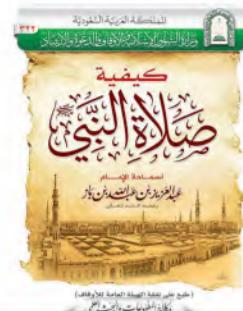
ب. من فضائل التأسي به صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

٣) أَعْدَّ أَمْثَلَةَ التَّأْسِيِّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.



## التأسي بالنبي ﷺ في صلاته

الدرس  
الثامن



عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي فَإِذَا حَضَرْتُ الصَّلَاةَ فَلْيُؤْذِنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤْمَكُمْ أَكْبَرُكُمْ»<sup>١٠</sup> .

### معاني المفردات

#### معناها

اقتدوا بآفعالي وأقولي في الصلاة

#### الكلمة

صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي



- **نسبة:** هو مالك بن الحويرث الليبي رضي الله عنه.
- **فضائله:** أقام رضي الله عنه عند النبي ﷺ عشرين ليلة، وكان مهتماً بتعليم الناس صفة الصلاة.

### فوائد الحديث

أهمية معرفة صفة صلاة النبي ﷺ للتأسي به في ذلك.

الأمر بالأذان للصلاة المفروضة.

تقديم الأكبر في الإمامة إذا استوروا في باقي الخصال.

(١٠) أخرجه البخاري (٦٣١)، ومسلم (٦٧٤).

سافر محمدٌ مع والديه إلى مكة لأداء العمرة وعند خروجهم من المنزل قال محمد لأخوه: لا تنسوا أن تدعوا بدعاء الخروج من المنزل، فقال كل واحد منهم: "بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله"، ثم قال أخيه الصغير ولا تنسوا أيضًا دعاء السفر فردد كل واحد منهم دعاء السفر، وأثناء سيرهم في الطريق كانوا إذا نزلوا مع طريق منحدر قالوا: "سبحان الله" وإذا صعدوا مرتفعاً قالوا: "الله أكبر"، وعندما حان وقت صلاة المغرب وقف الأب مع أبنائه لأداء الصلاة فوقف على ناحية الطريق وقال لأبنائه قبل النزول من السيارة: من يذكرنا بالسنة التي تقال الآن، فقال ابنه الصغير: أنا يا أبي فقال ما هي؟ قال: دعاء النزول في المكان "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق"، فقال الأب: أحسنت، ثم نزل الجميع وتوضؤوا للصلاة وصلوا المغرب والعشاء جمعاً وقصراً، ثم انطلقوا، وهم في الطريق أوصتهم والدتهم بالوتر فصلوا الوتر وهم في السيارة يسirون، ثم وصل الجميع إلى مكة وأدوا العمرة وشكروا الله على هذه النعمة.

بعد قراءتي للقصة السابقة أذكر المواقف التي تدل على تطبيق هدي النبي ﷺ والتأسي به في هذه الرحلة.

نتعلم لنعمل

أقتدي بهدي النبي ﷺ في الأذان والإمامية وصفة الصلاة.

التقويم

أذكرُ من نص الحديث ما يدل على :

أ. أن سنّ (عُمر) الإمام في الصلاة من الخصال المهمة في اختيار إمام الصلاة:

.....

ب. مشروعية الأذان:

.....



## الوحدة الرابعة

# الصلوة على النبي ﷺ

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- بيان معنى الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.
- توضيح فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وصِفَتِهَا.
- تحديد المَوَاطِنِ الَّتِي تُسْتَحِبُّ فِيهَا الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.
- حِفْظُ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتْقَانٍ.
- تقديم ترجمةٌ موجزةٌ لِرُوَايَةِ الْأَحَادِيثِ.
- استنباطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ.

## معنى الصلاة على النبي ﷺ :

قال الله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَأَمَّلُهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاتُهُ وَسَلَامُهُ تَسْلِيمًا»<sup>(١)</sup>.

فالصلاحة على النبي ﷺ من الله بمعنى: ثناء الله عليه في الملائكة، والصلاحة عليه من العباد تعني: سؤال الله ودعاه بأن يشفي على نبيه ﷺ، والسلام يعني: سؤال الله أن يسلم نبيه ﷺ من النقص والآفات.

## فضل الصلاة على النبي ﷺ :

من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

- أن من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرًا، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى علَيَّ واحدة صلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»<sup>(٢)</sup>.
- أنها سبب لنيل شفاعته ﷺ يوم القيمة، فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أولى الناس بي يوم القيمة أكثرهم علَيَّ صلاة»<sup>(٣)</sup>.
- أنها سبب لمغفرة السيئات ورفع الدرجات، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى علَيَّ صلاة واحدة صلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطَّيَّاتٍ وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»<sup>(٤)</sup>.

نشاط

مما يدل على فضل النبي ﷺ أن الله أخبر في القرآن الكريم أنه سبحانه وتعالى والملائكة يصلون على النبي ﷺ، وقد أمر المؤمنين بذلك، أكتب الآية ورقمها واسم السورة في الفراغات الآتية:



اسم السورة: ( ..... )

رقم الآية: ( ..... )

صفة الصلاة على النبي ﷺ :

جاء في صفة الصلاة على النبي ﷺ عدة صيغ، منها:

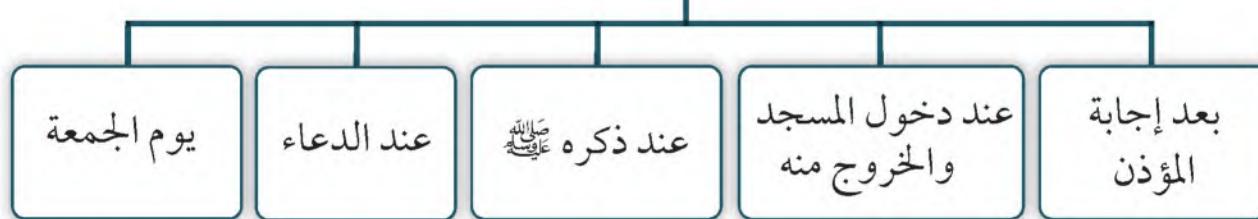
- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى رضي الله عنه قال: لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال: ألا أهدي لك هدية، إن النبي ﷺ خرج علينا فقلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: «فقولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد؛ كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد» <sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه البخاري (٦٣٥٧)، ومسلم (٤٠٦).

● عن أبي حمید الساعدي رضي الله عنه أتھم قالوا: يا رسول الله كیف نصلی علیک؟ فقال رسول الله عليه السلام : «قولوا: اللهم صل علی محمد و آزواجه و ذریته؛ كما صلیت علی آل إبراهیم، وبارک علی محمد و آزواجه و ذریته؛ كما بارکت علی آل إبراهیم، إنک حمید مجید» <sup>(١)</sup> .

### المواطن التي تستحب فيها الصلاة على النبي ﷺ :

من المواطن التي تستحب فيها  
الصلاحة على النبي ﷺ



### حرص الصحابة رضي الله عنهم على كثرة الصلاة عليه ﷺ :

عن أبي بن كعب عن أبيه رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله إني أکثر الصلاة علیک، فکم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: «ما شئت»، قال: قلت: الرابع، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك» ، قلت: النصف، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك» ، قال: قلت: فالثلثين، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك» ، قلت: أجعل لك صلاتي كلها، قال: «إذن تُکفى همك ویغفر لك ذنبك» <sup>(٢)</sup> . والمراد بقوله: فکم أجعل لك من صلاتي؟ أي کم أجعل لك من دعائي الذي أدعو به.

(١) أخرجه البخاري (٣٣٦٩)، ومسلم (٤٠٧).

(٢) أخرجه الترمذی (٢٤٥٧).



- أكثر من الصلاة على النبي ﷺ، وخاصة في الأوقات المستحبة.
  - أوضح لآخرين معنى الصلاة على النبي ﷺ.
  - أنواع في صيغ الصلاة على النبي ﷺ.



### أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

## أ. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

ب. معنى الصلاة على النبي ﷺ :

ج. من المواطن التي تستحب فيها الصلاة والسلام على النبي ﷺ :



## الصلوة على النبي ﷺ بعد الأذان

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُّوا اللَّهِ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزَلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» <sup>(١)</sup> .

### معاني المفردات

معناها	الكلمة
أي أثني الله عليه	صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
المنزلة العالية في الجنة	الْوَسِيلَةَ
لا يحصل عليها إلا واحد من عباد الله	لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ
أي وجبت له	حَلَّتْ لَهُ
التوسط للغير بجلب منفعة أو دفع مضره	الشَّفَاعَةُ

- **نسبة:** هو عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، وهو أبوه صحابيٌّ.
  - **صفاته:** كان يحترم ويُقدِّر الكبيرَ في فضليه و منزلته، وإنْ كان أصغرَ منهُ.
  - **فضائله:** قال عنه رسول الله ﷺ: «نعم أهلُ البيتِ: عبدُ اللهُ، وأبو عبدُ اللهِ، وأُمُّ عبدُ اللهِ» <sup>(١)</sup>.

## فوائد الحديث

فضيلة إجابة المؤذن، بأن يقول سامعه مثل ما يقول إلا عند قوله: (حي على الصلاة، حي على الفلاح) فيقول: (لا حول ولا قوة إلا بالله).

استحباب الصلاة على رسول الله ﷺ بعد الفراغ من متابعة المؤذن وسؤال الوسيلة له ﷺ.

فضيلة الصلاة على الرسول ﷺ وأنها تضاعف إلى عشر.

نشاط؟

أكتب الدعاء الذي يقال بعد الفراغ من الأذان.



- أحرص على متابعة المؤذن ، والصلاحة على الرسول ﷺ بعد ذلك ، وسؤال الله له الوسيلة .
- أحرص على كثرة الصلاة على النبي ﷺ .



١) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

- ..... أ. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :  
..... ب. الوسيلة هي :

٢) أبين جزاء من تابع المؤذن ثم صلى على النبي ﷺ وسأل الله له الوسيلة .

٣) أوضح كيفية متابعة المؤذن في جميع جمل الأذان .



## الصلاة على النبي ﷺ عند الدعاء



عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عَبْيَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ، لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَجِلَ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبِدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدِ بِمَا شَاءَ»<sup>(١)</sup>.

## معاني المفردات

معناها	الكلمة
أي في آخر صلاته أو بعدها	يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ
استعجل في الدعاء حيث دعا قبل الثناء على الله تعالى والصلاحة على رسوله ﷺ	عَجِلَ هَذَا
أي إذا صلى وفرغ فقعد للدعاء	إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ

(١) أخرجه أبو داود (١٤٨١).



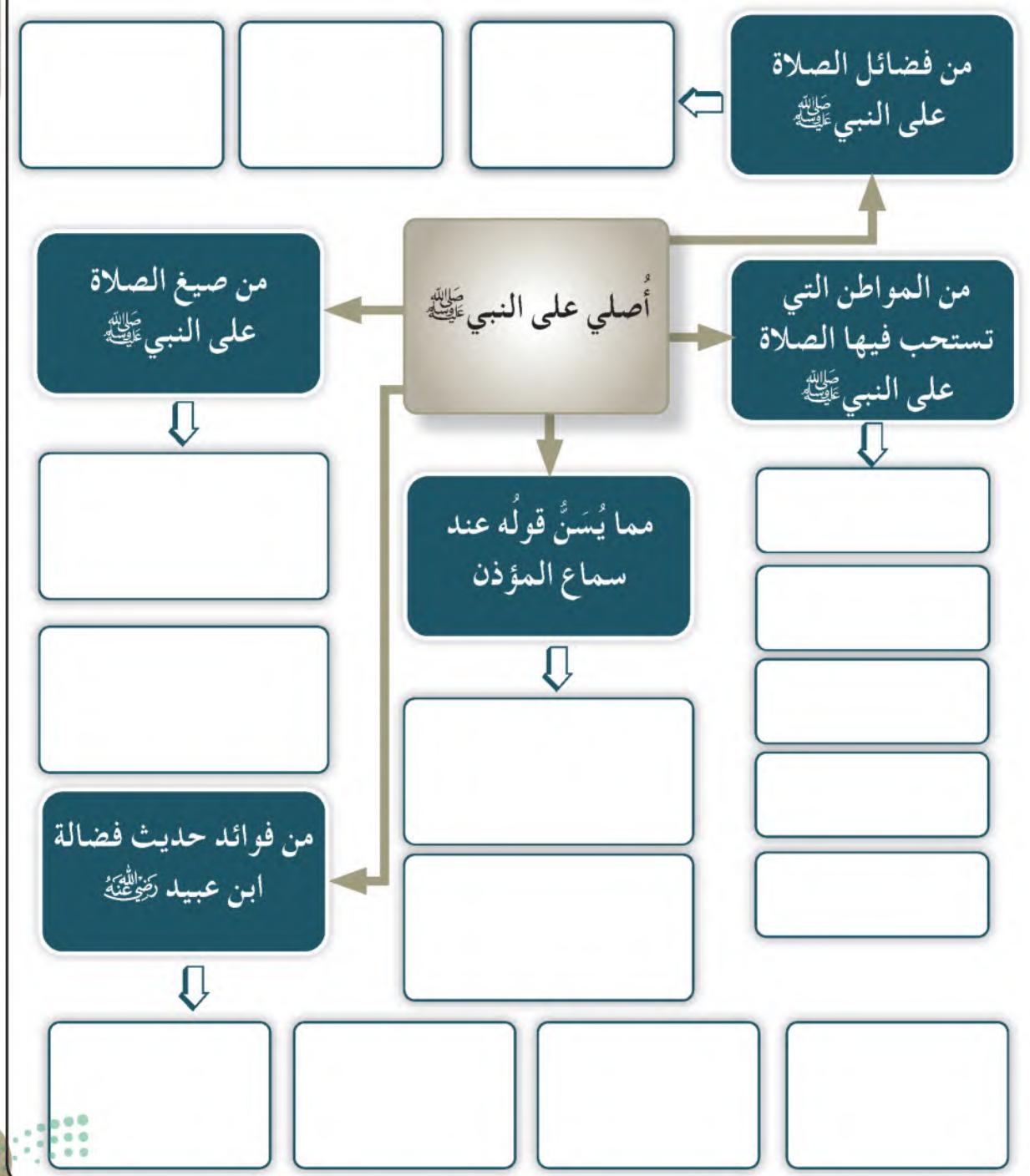
- **نسبة:** هو فضالة بن عبيد الأنصاري رضي الله عنه.
- **فضائله:** أسلم قديماً، شهد أحداً والخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان ممن بايع تحت الشجرة.

### فوائد الحديث

- يسن بدء الدعاء بالتحميد والتمجيد لله تعالى، ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.
- جواز الدعاء في الصلاة بأمور الدنيا والآخرة.
- استحباب تعليم الجاهل بالأسلوب الحسن.
- ذم العجلة والإسراع في الصلاة وفي الدعاء.

## ؟ نشاط

أتعاون مع زملائي في تلخيص ما تعلمنه في الشكل التالي:



ننعمل لننعلم

- أبدأ دعائي بحمد الله تعالى والثناء عليه، والصلوة على الرسول ﷺ.
- أتأنى في صلاتي، ودعائي، ولا أتعجل.

التقويم

١) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

..... أ. من آداب الدعاء: .....

..... ب. موضع الدعاء في الصلاة: .....

..... ج. معنى الاستعجال في الدعاء: .....

٢) أذكر فائدين من فوائد الحديث.



الوحدة الخامسة

## الصحابة وأهل بيت

النبي ﷺ

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- تقديم ترجمةٍ موجزةٍ لِرَاوِيِّ الْحَدِيثِ.
- استنباطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
- ذِكْرِ نَمَادِجَ مِنْ مَحْبَةِ الصَّحَابَةِ لِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ.
- بِيَانِ الْوَاجِبِ تِجَاهِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ.



## وصية النبي ﷺ بأهل بيته

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَا يُدْعَى خُمَّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ وَذَكَرَ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ : أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوْشِكُ أَنْ يَأْتِي رَسُولُ رَبِّي فَأَجِيبَ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيْكُمْ ثَقَلَيْنِ ؛ أَوْلُهُمَا : كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ : وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي» .<sup>(١)</sup>

### معاني المفردات

الكلمة	معناها
خُمَّا	غدير ماء معروف بـ(اسم خُمٌّ) بين مكة والمدينة
رَسُولُ رَبِّي	ملك الموت
فَأَجِيبَ	فأجি�به بالموافقة على قبض روحي
ثَقَلَيْنِ	أمررين عظيمين
أَذْكُرْكُمْ	أوصيكم

- **نسبة:** هو زيد بن أرقم الأننصاري رضي الله عنه.
- **فضائله:** قال له النبي ﷺ: «إن الله قد صدقك يا زيد» <sup>(١)</sup>.

### فوائد الحديث

- ➊ شرف القرآن وأهميته للاستقامة على الحق.
- ➋ يجب علينا حفظ وصية نبينا ﷺ.
- ➌ وجوب توقير أهل بيته ﷺ ومحبتهم، والحذر من الإساءة إليهم.
- ➍ يجب الحذر من الغلو في آل البيت عليهم السلام ورفعهم فوق منزلتهم؛ لأنهم بشر يجري عليهم ما يجري على البشر؛ فلا يرفعون إلا إلى القدر الذي رفعهم الله إليه.
- ➎ في الحديث إشعار بدنو أجل النبي ﷺ.

(١) أخرجه البخاري (٤٩٠٠)، ومسلم (٢٧٧٢).

## نشاط

أنسب الفضائل إلى أصحابها من آل بيت النبي ﷺ.

إحدى بنات  
النبي ﷺ

سيدة نساء أهل الجنة

من أبناء عم  
النبي ﷺ

دعا له الرسول ﷺ فقال:  
"اللهم علمه الكتاب"

من أبناء عم  
النبي ﷺ

خير الناس للمساكين  
استشهاد يوم مؤتة

من أبناء عم  
النبي ﷺ

أعطي الرأية يوم خير  
وفتح الله على يديه

إحدى زوجات  
النبي ﷺ

فضلها على النساء كفضل  
الشريد على سائر الطعام

من أحفاد  
النبي ﷺ

سيدة شباب أهل الجنة

إحدى زوجات  
النبي ﷺ

لها بيت في الجنة من قصب  
لا صخب فيه ولا نصب



- أعتدل في التعامل مع آل بيت النبي ﷺ فلا أغلو في حقهم ولا أنقصهم قدرهم.



- ١) أذكُر وصية النبي ﷺ الواردة في الحديث.
- ٢) أبِينُ الواجب تجاه أهل بيت النبي ﷺ.

نماذج من محبة الصحابة ﷺ لأهل بيت النبي ﷺ :

- قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله عليه أحب إليَّ أن أصل من قرابتي) <sup>(١)</sup> .
- عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنه قال : (ارقبوا محمداً عليه في أهل بيته) <sup>(٢)</sup> .
- لما أجمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه على تدوين الديوان <sup>(٣)</sup> وذلك في المحرم سنة عشرين بدأ ببني هاشم في الدعوة، ثم الأقرب فالأقرب برسول الله عليه، فكان القوم إذا استووا في القرابة برسول الله عليه قدم أهل السابقة حتى انتهى إلى الأنصار <sup>(٤)</sup> ، وهذا دليل واضح على ما كان يُكَفَّه أبو بكر وعمر وجميع الصحابة رضي الله عنهم لأهل البيت من محبة وَدُّ واحترام وقيام بحقهم الشرعي .

تسمية أهل بيت النبي ﷺ أولادهم بأسماء الصحابة :

من مظاهر المحبة والمودة والاحترام بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم سُمُّوا أولادهم بأسماء كبار الصحابة رضي الله عنهم، وعلى سبيل المثال :

◆ علي بن أبي طالب رضي الله عنه سمي ثلاثة من أولاده بأسماء الخلفاء الراشدين، وهم :

- أ. أبو بكر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .
- ب. عمر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .
- ج. عثمان بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .

◆ الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه سمي ثلاثة من أولاده بأسماء كبار الصحابة، وهم :

- أ. أبو بكر بن الحسن رحمه الله تعالى .
- ب. عمر بن الحسن رحمه الله تعالى .
- ج. طلحة بن الحسن رحمه الله تعالى .

◆ الحسين بن علي رضي الله عنه سمي أحد أولاده عمر .

◆ علي بن الحسين زين العابدين رضي الله عنه سمي ابنه عمر، وابنته عائشة .

(١) أخرجه البخاري (٣٧١٢)، ومسلم (١٧٥٩). (٢) أخرجه البخاري (٣٧١٣).

(٣) الديوان : كتاب يُكتب فيه أهل الجيش وأهل العطية، وأول من وضعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد (٢٩٦/٣).

## المصاهرة<sup>(١)</sup> بين آل البيت وكبار الصحابة :

كانت زواجات بين آل البيت وكبار الصحابة في فترات متعددة من التاريخ، ومن أمثلة ذلك:

زواج النبي ﷺ من عائشة بنت الصديق رضي الله عنها.

زواج النبي ﷺ من حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها.

زواج النبي ﷺ من أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها.

زواج عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه فولدت له زيد ابن عمر، وكان يقول: (أنا ابن الخليفتين) يقصد عمر وعلياً رضي الله عنهما.

زواج عثمان بن عفان رضي الله عنه من رقية، ثم أم كلثوم بنتي رسول الله ﷺ.

زواج الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه من حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وفي هذا دلالة واضحة على ما بين الصحابة رضي الله عنه وآل بيت النبي ﷺ من مودة متبادلة، وعلاقة حميمة، وصلات قوية.

ننعلم لنعمل

أحب أهل بيت النبي ﷺ.

(١) المصاهرة: أي زواج بعضهم من بعض.



١) أمثل بمثال على توقير الصحابة رضي الله عنه لأهل بيت النبي صلوات الله عليه.

٢) أبين نتائج وصية النبي صلوات الله عليه بأهل بيته على تعامل الصحابة رضي الله عنه معهم.

٣) أمثل بمثال على تسمية آل البيت أولادهم بأسماء كبار الصحابة رضي الله عنه.

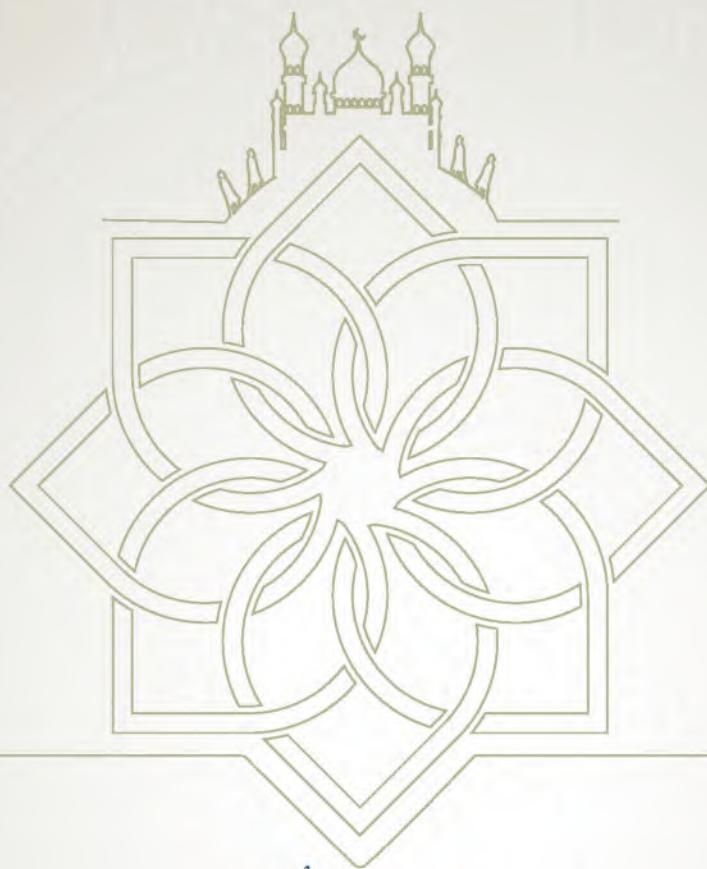


# الفقه





وزارة التعليم  
Ministry of Education  
2025 - 1447



الوِحدَةُ الْأُولَى

## الزَّكَاةُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- بِيَانِ مَكَانَةِ الزَّكَاةِ فِي الْإِسْلَامِ.
- تَوْضِيْحُ الْحِكْمَةِ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ الزَّكَاةِ.
- ذِكْرُ حُكْمِ الزَّكَاةِ، وَشُرُوطُ وَجُوبِهَا.
- بِيَانِ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَجُبُ فِيهَا الزَّكَاةُ.



## حكم الزكاة ومكانتها



## مكانة الزكاة

للتزكية مكانة عظيمة في الإسلام، حيث إنها الركن الثالث من أركان الإسلام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهادَةُ أَنَّ اللَّهَ إِلَهُ إِلَهٌ وَّلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَبُنْيَتِ الْمَسَاجِدُ عَلَى أَنَّ الْمَسَاجِدَ هُوَ أَكْبَرُهُ، وَأَنَّ الْمُحَمَّدَ رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ، وَصَوْمَ رَمَضَانَ، وَحِجَّ الْبَيْتِ» <sup>(١)</sup>.

## الحكمة من مشروعية الزكاة

١) إظهار العبودية لله تعالى ببذل ما أوجبه الله تعالى على الإنسان في المال الذي هو ملكه سبحانه وتعالى .

تطهير المُزكَّي من الأخلاق الرذيلة والصفات السيئة، قال الله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُرْكِبُهُمْ بِهَا﴾ (٢).

تطهير مال المُزَكَّى من الآفات.

حصل البركة في المال، وصرف العقوبات عنه.

التكافل والمواساة بين أفراد المجتمع وحصول المحبة والتآلف بينهم.

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنَّ وَالْأَذَى﴾ (٢).

• لا يجوز للغنى أن يمْنَ على الفقير عند دفع الزكاة له، لماذا؟

وزارة التعليم  
Ministry of Education  
2025 - 1447

(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٦)، والترمذى (٢٦٠٩) واللخظ له.

٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٣.

(٣) سورة القرآن، الآية: ٢٦٤.

٥٢٥

## حُكْمُ الزَّكَاةِ

الزكاة واجبة على كل مسلم توفرت فيه شروط الوجوب، ومما يدل على ذلك: قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَإِنَّ الْأَرْكَوْهَ﴾<sup>(١)</sup>.  
قوله عليه السلام في الحديث السابق لابن عمر رضي الله عنهما: (.....).

## مَنْعُ الزَّكَاةِ

مَنْ مَنَعَهَا بُخْلًا مِنْ غَيْرِ جَهْدٍ لِوْجُوبِهَا، فَإِنَّهَا تُؤْخَذُ مِنْهُ، وَهُوَ آثُمٌ إِثْمًا عَظِيمًا بِمَنْعِهِ لِلرِّزْكَةِ، وَيَعَاقِبُهُ وَلِيُّ الْأَمْرِ عَلَى ذَلِكَ.

شاطئ

بالتعاون مع مجموعتي، أبین النتائج السيئة التي تحصل من مَنْع الزكاة:

## ضعف التكافل الاجتماعي بين الأغنياء والفقراة.



## شروط وجوب الزكاة

**الإسلام**: فلا تصح من غير المسلم ولا تقبل منه.

**ملك النصاب** : وهو مقدار معلوم من المال ، مَنْ مَلَكَهُ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ .

٣٠) **مُضي سنة كاملة على المال**، ويستثنى من ذلك الزرع الخارج من الأرض فيزكي حين حصاده.

## الأموال التي تجب فيها الزكاة

عروض التجارة.



الخارج من الأرض  
ومنه الحبوب والشمار.



الذهب والفضة  
والأوراق النقدية.



بهيمة الأنعام، وهي:  
الإبل والبقر والغنم.



التقويم



١ ما مكانت الزكاة في الإسلام؟

٢ أبين حكم الزكاة.

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ( ) أ. يجوز للغني أن يتفاخر بزكاته عند الفقراء.
- ( ) ب. إخراج الزكاة يزيد الترابط بين المسلمين.



الوِحدَةُ الثَّانِيَةُ

## زَكَاةُ الْفِطْرِ وَصَدَقَةُ التَّطْوِعِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- تَوْضِيحُ الْمُرَادِ بِ(زَكَاةِ الْفِطْرِ) وَ(صَدَقَةِ التَّطْوِعِ).
- ذِكْرُ حُكْمِ زَكَاةِ الْفِطْرِ، وَمَقْدَارِهَا.
- تَحْدِيدُ وَقْتِ إخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ.
- بَيَانُ فَضْلِ صَدَقَةِ التَّطْوِعِ.
- تَحْدِيدُ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَسْتَمِرُ أَجْرُهَا بَعْدَ الْمَوْتِ.



## زكاة الفطر



رابط المدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

## المراد بزكاة الفطر

هي ما يدفعه المسلم من طعام للفقراء والمساكين بعد تمام شهر رمضان.

## حكم زكاة الفطر

زكاة الفطر **واجبة** على كل مسلم يملُك في يوم العيد وليلته طعاماً زائداً على ما يكفيه ويكتفي عياله.

## مقدار زكاة الفطر



صاعٌ من الطعام للفرد، ويقدر الصاع حالياً بـ(٣ كيلو)<sup>(١)</sup> والدليل على ذلك حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صاعاً مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ».<sup>(٢)</sup>

شاطئ

من الحديث السابق استخرج:

## • مَنْ تجُبُ عَلَيْهِ زَكَاةُ الْفَطْرِ؟

## • الأصناف التي تُخرّج منها زكاة الفطر : ..... وغُيُّرُها

..... مما اعتاده الناس من الأطعمة مثل :

## وقتِ اخراجها



- يجُب إخراج زكاة الفطر قبل الخروج إلى صلاة العيد.



• يحرّم تأثير زكاة الفطر عن صلاة العيد.



النحو

## ما حكم زكاة الفطر؟

٢٥ أسرة مكونة من خمسة أفراد، ما مقدار زكاة الفطر الواجب عليهم  
إلا راح بها بالكيلو؟

## صدقة التطوع



## المراد بصدقة التطوع

هي ما يدفعه المسلم من مالٍ أو طعام أو لباس تطوعاً، للفقراء والمحاجين، وفي  
أوجه البر والخير، مثل:



## فضل صدقة التطوع

يقول الله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ .<sup>(١)</sup>

القرض الحسن في الآية يراد به الصدقة بأنواعها، فما الفضل الذي تضمنته الآية  
للمتصدقين؟

؟ نشاط

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ»<sup>(١)</sup> .  
قَدْ يَظْنُ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ مَالَهُ يَنْقُصُ إِذَا تَصَدَّقَ مِنْهُ ، بِمَاذَا تَرُدُّ عَلَيْهِمْ ؟  
● أَرُدُّ عَلَيْهِمْ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْارُكُ فِي الْمَالِ لِلْمُتَصَدِّقِينَ ، وَيُخْلِفُ عَلَيْهِمْ صَدَقَتَهُمْ .

الأعمالُ التي يَسْتَمِرُ أَجْرُهَا بَعْدَ الْمَوْتِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةَ ، إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»<sup>(٢)</sup> .

ما الأعمالُ التي تَسْتَمِرُ بَعْدَ مَوْتِ الْإِنْسَانِ ؟

..... أ.....

..... ج.....

مِنْ أَمْثَالِ الصَّدَقَةِ الْجَارِيَةِ :

..... ب..... أ. بناءُ الْمَسَاجِدِ .

..... ج.....

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٤٦٨٩) .

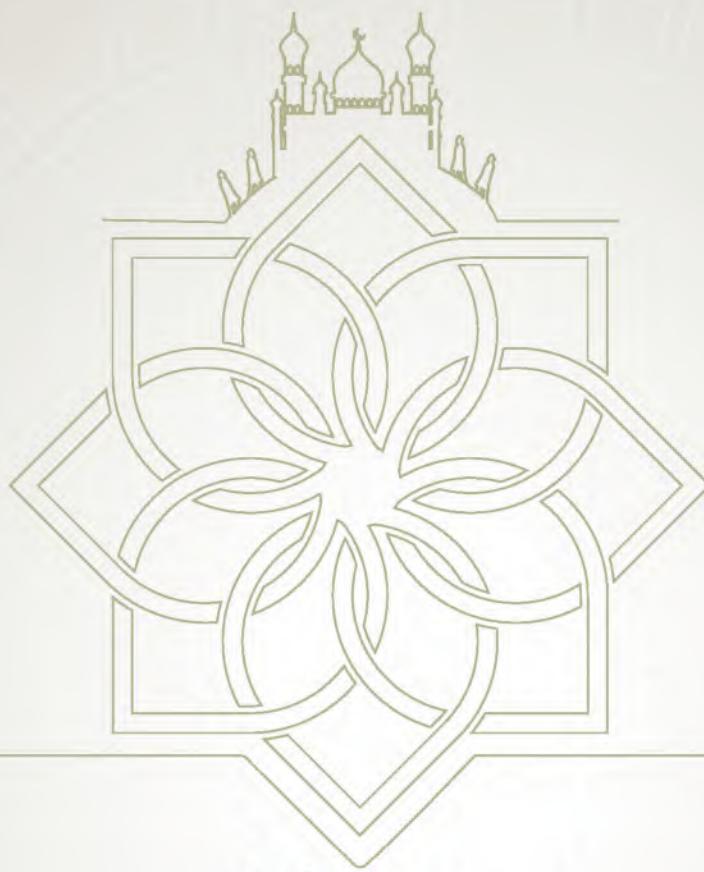
(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٣٠٨٤) .



١) أذْكُر دليلاً مِنَ القرآنِ الْكَرِيمِ عَلَى فَضْلِ الصَّدَقَةِ.

٢) أضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ( ✓ ) أ. شهر رمضان مِنَ الأوقاتِ المناسبة للصدقة .
- ( ✗ ) ب. دعم مشروعات توفير المياه للمحتاجين مِنَ الصدقة الجارية التي يستمرُّ أجرُها بعدَ الموتِ .



## الوحدة الثالثة

# الصيام

يُتوقع من الطالبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- بيان مكانة الصيام في الإسلام.
- توضيح فضل الصوم.
- ذكر حكم صوم رمضان، وشروط وجوبه.
- تحديد الذين يُباح لهم الفطر في رمضان.
- ذكر مُسَدَّات الصوم.
- تفصيل القول في آداب الصيام الواجبة والمستحبة.
- بيان المراد بـ(العشرين الأواخر) وـ(ليلة القدر).



## الصيام (مكانته - حكمه)



رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

## مكانة صيام رمضان

صيام رمضان ركنٌ منْ أركانِ الإسلام، عنْ ابنِ عمرٍ رضي الله عنهما قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ؛ شَهادَةٌ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الرَّكَأةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتِ»<sup>(١)</sup>.

## فضلُ الصوم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، الصَّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا»<sup>(٢)</sup>.

## ؟ نشاط

أستنتج فضلَ الصومِ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٢)، والترمذى (٢٦٠٩)، واللفظ له.

(٢) أخرجه البخاري (١٧٩٥)، ومسلم (١١٥١).

## حكم صوم رمضان

حكم صوم رمضان واجب والدليل قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلْكَافِرِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلَيَصُمُّهُ﴾<sup>(١)</sup>. دلت هذه الآية على وجوب صوم شهر رمضان، كيف عرفت أنه واجب في الآية الكريمة؟

## شروط وجوب صيام رمضان

يجب صيام رمضان على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم. من هذه الجملة تعرف شروط وجوب صيام رمضان:

الإسلام.



## فضائل شهر رمضان

﴿ ابْتَدَأَ نَزْوَلَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلْكَافِرِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ... ﴾<sup>(١)</sup>.

﴿ أَنْ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، قَالَ تَعَالَى: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۚ ۚ وَمَا أَدْرِنَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۚ ۚ ﴾<sup>(٢)</sup>.

﴿ أَنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تُفْتَحُ، وَأَبْوَابَ النَّارِ تُغْلَقُ، وَالشَّيَاطِينُ تُصْفَدُ، فَعَنْ أَبْيِ هُرَيْرَةَ ۖ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۖ قَالَ: إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتُّحْتُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلُقْتُ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفُّدْتُ الشَّيَاطِينُ ﴾<sup>(٣)</sup>.

﴿ أَنَّ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، عَنْ أَبْيِ هُرَيْرَةَ ۖ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۖ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ﴾<sup>(٤)</sup>، وَعَنْهُ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۖ قَالَ: مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ<sup>(٥)</sup>.

إِيمَانًا أَيْ: مَصْدَقًا بِشَوَّابِهِ.

احْتِسَابًا أَيْ: يَرِيدُ بِهَذَا الْعَمَلِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى حَدَّهُ، وَمَا عَنْهُ مِنْ ثَوَابٍ، وَلَا يَرْجُو ثَنَاءَ النَّاسِ.

## النية في صوم رمضان

يجب أَنْ يَنْوِي الْإِنْسَانُ أَنْهُ سَيَصُومُ قَبْلَ طَلُوعِ الْفَجْرِ.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٥.

(٢) سورة القدر، الآيات: ١-٢.

(٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٧٩٣).

(٤) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٣٨).

(٥) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٣٦).

١) أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- ( ) أ. منْ خصائصِ شهرِ رمضانَ أَنَّ فِيهِ لِيْلَةُ الْقَدْرِ .
- ( ) ب. صيام رمضان ركن من أركان الإسلام.

٢) أذْكُرْ فضلَ منْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا واحتسابًا .

.....

## الذين يباح لهم الفطر في رمضان



رابط المدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّهُ مِنْ أَيْمَانِ أُخَرٍ﴾ <sup>(١)</sup>.

دللت هذه الآية الكريمة على جواز الفطر في رمضان لصنيفين من الناس، هما:

كما دلت الآية الكريمة على أن القضاء واجب عليهم.  
أستخرج الموضع الذي يدل على ذلك من الآية الكريمة:

**ويجوز** الفطر في رمضان أيضاً للعاجز عن الصيام، مثل: كبير السن ويطعم الفقراء عن كل يوم كيلو ونصف من التمر، أو الأرز، أو الحنطة، أو غيرها من قوت البلد.

## نشاط

## من يباح له الفطر في رمضان

ويجب عليه الإطعام بدل القضاء:

ويجب عليه القضاء:

## مفہدوں کی صوم

للصوم مفسداتٌ مِنْ فعلها عمداً فَسَدَ صومه، ومنها:



## آداب الصيام

**آداب الصيام على قسمين:** آداب **واجبة** لا بد للصائم من مراعاتها والمحافظة عليها، وآداب **مستحبة** ينبغي للصائم أن يراعيها ويحافظ عليها.

## أولاً: الأداب الواجهة

**أن يقوم الصائم بما أوجبه الله عليه من العبادات القولية والفعلية، ومن أهمها الصلاة المفروضة، فيؤديها في وقتها مع الجماعة في المسجد.**

- السُّحُور .  تأخير السُّحُور .
- تعجيل الفطر إذا تحقق غروب الشمس . 
- أن يفطر على رُطْب . 
- أن يدعُو عند فطريه بما أحب ، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه كان إذا أفتر يقول :

« ذَهَبَ الظَّمَاءُ وَابْتَلَتِ الْعُرُوقُ وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ »<sup>(١)</sup>

 كثرة قراءة القرآن ، والذكر ، والدعا ، وصلاة النفل ، والصدقة .



أ) أُبَيْنِ حَكْمَ الصِّيَامِ فِي الْحَالَاتِ التَّالِيَةِ :

أ. شربَ مُحَمَّدٌ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ نَاسِيًّا .

ب. خَرَجَ مِنْ زِيَادِ الْقِيُّ بِغَيْرِ اخْتِيَارِهِ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ .

٢) هل السحور في رمضان واجب ؟

(١) أخرجه أبو داود (٢٣٥٧) ، والحاكم في المستدرك (١٥٣٦) ، وقال : (هذا حديث صحيح على شرط الشييخين) .

## العاشر الأواخر

 الدرس  
السادس

### ما هي العشر الأواخر؟

العاشر الأواخر هي العشرة أيام الأخيرة من رمضان، وهي أيام فاضلة.

قالت عائشة رضي الله عنها: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره) <sup>(١)</sup>.

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في الطاعات في العشر الأواخر لأن فيها ليلة القدر.

### ليلة القدر

قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ١١١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ١١٢ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ١١٣ نَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ١١٤ سَلَامٌ هِيَ حَقٌّ ١١٥ مَطْلَعُ الْفَجْرِ ١١٦﴾ <sup>(٢)</sup>.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»<sup>(١)</sup>.

في هذهِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْحَدِيثِ الشَّرِيفِ فَضَائِلُ مُتَعَدِّدَةٌ لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ، مِنْهَا:

﴿أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ فِيهَا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ﴾

.....

.....

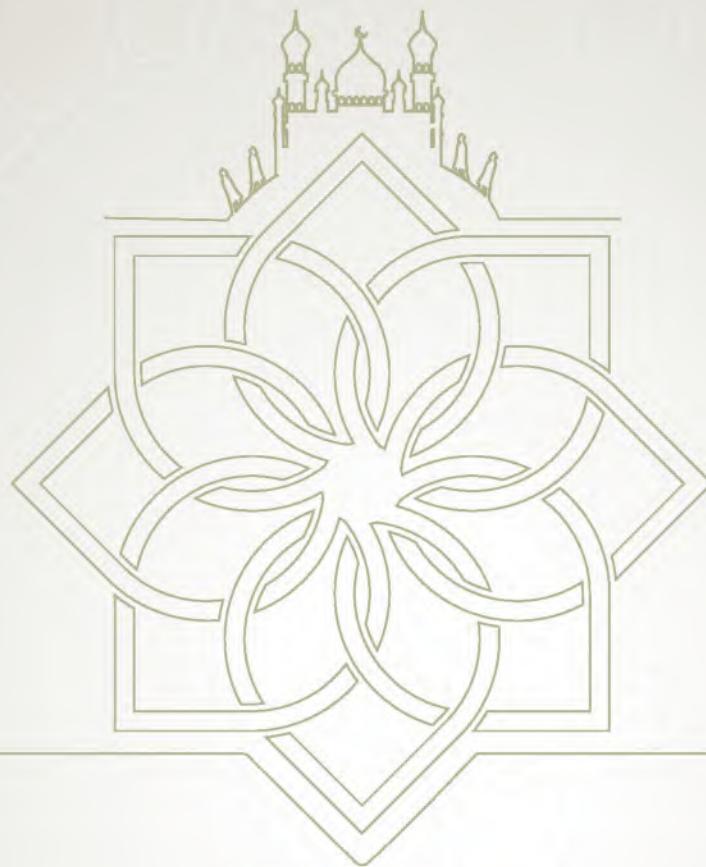


### ١) اختار الإجابة الصحيحة فيما يلي:

- لَيْلَةُ الْقَدْرِ تَكُونُ فِي الْعَشْرِ
- الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ.
- الْأَوَّلَيْنِ مِنْ رَمَضَانَ.
- الْأَوَاسِطِ مِنْ رَمَضَانَ.

### ٢) بِمَ تَتَمَيَّزُ الْعَشْرُ الْأَوَّلُ مِنْ رَمَضَانَ عَنْ غَيْرِهَا؟

.....



الوحدة الرابعة

## الحج والعمرة

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- بيان مكانة الحج في الإسلام.
- ذِكْر حُكْمِ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةِ وَشُرُوطِهِمَا.
- تحديدِ مُوَاقِيَتِ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةِ الْمَكَانِيَّةِ وَالْزَمَانِيَّةِ.
- بيان حُكْمِ الْإِحْرَامِ وَسُنَّتِهِ وَمَحْظُورَاتِهِ.
- تفصيل القول في أركان العُمْرَةِ وَوَاجِبَاتِهَا.
- بيان صِفَةِ الْعُمْرَةِ بِدَقَّةٍ.

## الحجُّ والعمرَة وَمِنْزَلُهُما



### تمهيد

ماذا تلاحظ في الصور التي أمامك؟



## حكم الحج ومنتزنه

الحج **واجب** على المستطيع في العمر مرة واحدة. وهو ركن من أركان الإسلام، قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: إنني سمعت رسول الله صلوات الله عليه وسلام يقول: «إن الإسلام بني على خمس؛ شهادة ألا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكوة، وصوم رمضان، وحج البيت»<sup>(٢)</sup>.

## حكم العمرة

• العمرة **واجبة** على المستطيع مرة واحدة في العمر.

## شروط وجوب الحج والعمرة

يجب الحج والعمرة مرة واحدة في العمر على من توفرت فيه الشروط التالية:

استطاعة الحج<sup>(٣)</sup>

البلوغ

العقل

الإسلام

(١) سورة آل عمران، الآية: ٩٧.

(٢) تقدم تخرجه (ص ٢٥٢).

(٣) الاستطاعة على الحج معناها: القدرة المالية والبدنية؛ بأن يكون قادرًا على نفقة الحج، ووسيلة النقل.



١) أختار الإجابة الصحيحة فيما يلي:

- حكم العمرة
- واجبةٌ مرةً واحدةً في العمر.
- واجبةٌ كلّ عامٍ.

٢) أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يلي:

- ( ) أ. الحجُّ هو الركنُ الثالثُ منْ أركانِ الإسلامِ.
- ( ) ب. الحجُّ واجبٌ على الأطفالِ.

# مواقف الحجّ والعمرة

الدرس  
الثامن

## المواقف المكانية

### المواقف المكانية

وهي الأماكن التي حددتها النبي ﷺ، ليحرّم منها من أراد الحجّ أو العمرة، وهي :

#### ذو الحُلْيَة :



وهو قريب من المدينة النبوية، ويُسمى (أبيار علي)،  
فمن كان من أهل المدينة النبوية، أو طريقه يمُرُّ به فإنه  
يُحرّم منه.

#### الجُحْفَة :



وهي قرية قرب مدينة رابغ، وهي ميقاتُ القادم من ينبع  
وتبوك والشام، وكل من كان طريقه عليها فإنه يُحرّم منها.

#### قرْنُ المنازل :



وادي محرّم

قرْنُ المنازل

وهو وادٍ قريب من الطائف، ويُسمى الآن  
السيل الكبير، وأعلاه يُسمى وادي محرّم،  
وهو ميقاتُ أهل نجد والطائف، وكل من  
كان طريقه عليه فإنه يُحرّم منه.

يَلْمَلْمَ



يَلْمَلْمَ

وهي **ميقات أهل اليمن وجنوب المملكة**، و**كُلُّ** من كان طرِيقَهُ عليها  
فإنه يُحرِّمُ منها.

### نشاط

بالتعاون مع مجموعتي في الفصل: اذكر جهود حكومة بلادي المملكة العربية السعودية في العناية بالتالي:

- المسجد الحرام:

● المواقت المكانية التي أمرُ بها عندما أريد الحج أو العمرة مع أهلي:



أعْدَد المواقت المكانية للحج والعمرة.

## الإِحْرَام

الدرس  
الحادي عشر

الإِحْرَام: نية الدخول في الحج أو العمرة.



### حكم الإِحْرَام

الإِحْرَام ركنٌ منْ أركانِ الحجّ أو العمرةِ ولابد من عقد النية بالحج أو العمرة.

### سُنَنُ الإِحْرَام

يسن لمنْ أرادَ الإِحْرَامَ ما يلي:



تطيُّبُ الرَّجُلِ فِي بَدْنِهِ بِمَا  
يُتَيَّسِّرُ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّيِّبِ.



الاغتسالُ قَبْلَ الإِحْرَامِ.

الإِحْرَامُ بَعْدَ صَلَاةً؛ فِرِيْضَةٌ كَانَتْ أَوْ نَافِلَةً.

إِحْرَامُ الرَّجُلِ فِي إِزارٍ وَرِداءٍ  
أَبِيضٍ وَنَعْلَيْنِ.  
أَمَّا الْمَرْأَةُ فَتَلْبَسُ مَا  
شَاءَتْ مِنَ الشَّيْبِ، غَيْرَ  
أَنَّهَا لَا تَتَبَرَّجُ بِزِينَةٍ، وَلَا  
تَتَطَيِّبُ، وَلَا تَنْتَقِبُ، وَلَا  
تَلْبَسُ الْقَفَازَيْنِ.



## محظورات الإحرام

هي الأشياء التي يُحرّم على المُحرّم فعلها بسبب الإحرام. منها ما يلي:



حلق الشعر أو تقصيره.



تقطيم الأظفار.



تغطية الرأس (للرجل).



لبس الرجل الملابس المفصلة على البدن، كالفنيلة، والسر翱يل، والثوب، والقميص.



التطيب.



لبس المرأة النقاب والقفازين.

أضع علامة (✓) تحت ما يجوز للمُحرِّم استعماله من الأمور التالية:

شفرة  
الحلاقة



حقيقة  
الظهر



العطور



المِقص



النظارة



المظلة  
اليدوية



التقويم

أختار الإجابة الصحيحة فيما يلي :

• حكم الإحرام :

ركن .  سنة .

• محظورات الإحرام هي :

الأمور التي يُسْنُن فَعْلُها لمن أراد الإحرام .

الأشياء التي يَحْرُمُ على المُحرِّم فَعْلُها بسبب الإحرام .

## أركان العمرة وواجباتها

### أركان العمرة ثلاثة



السعُّي



الطواف



الإحرام

### واجبات العمرة اثنان



الحلقُ أو التقصيرُ للرجالِ،  
والقصيرُ فقط للنساءِ.



الإحرامُ من الميقاتِ.

التقويم

أصنف أفعال العمرة التالية بوضع علامة (✓) في المكان المناسب:

واجب	ركن	أعمال العمرة
		الإحرام
		الإحرام من الميقات
		الطواف
		السعُّي
		الحلقُ أو التقصير

## صفة العمرة

الدرس  
الحادي  
عشر

### صفة العمرة

صلاة ركعتين خلف المقام.



الطواف بالبيت سبعة أشواط،  
ابتداءً من الحجر الأسود، وانتهاءً به.



التلبية، وتستمر فيها حتى تشرع  
في الطواف.



أ. حلقُ شعر الرأس أو تقصيره للرجال،  
والحلاق أفضل.  
ب. التقصير للنساء.



السعُّ بين الصفا والمروة سبعة أشواطٍ،  
ابتداءً بالصفا، وانتهاءً بالمروة.



من خلال دراستي لصفة العمرة، أرتُب أفعال العمرة التالية:

التقويم

الترتيب	أعمال العمرة
	الحلاق أو التقصير
	الطواف بالبيت سبعة أشواط
	التلبية
	السعُّ بين الصفا والمروة سبعة أشواط
	صلاة ركعتين خلف المقام